بتاريخ يوم الاثنين في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ ـ الموافق ٢٢ حزيران ٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة شوكت حماد
رقم التلفون ١١٨٧



جريدة يومية سياسية مصورة

« العدد ٦٢٨ — السنة الثالثة »

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

عشرة آلاف يشيعون شهيد نابلس . معارك شديدة في الجبال . مقتل جاويش بريطاني واصابة اثنين بجراح خطيرة . بيان اللجنة العليا والمجلس الاسلامي

اسمعوا يا عالم !

مخاوف العرب يبددها تغيير السياسة والحكومة البريطانية لا تغير سياستها حتى اذا أوصت اللجنة الملكية بهذا التغيير ؟!

تساءلنا في آخر مقال الامس ونحن ناقش البيان الجديد لوزير المستعمرات عن مصير تقارير لجان التحقيق الكثيرة التي سبق ارسالها الى فلسطين ومنها تقرير لجنتي شو وسمبسون القائلان بوجوب وقف الهجرة اليهودية وتحريم انتقال الاراضي من ملكية العرب الى ملكية اليهود . وما كنا اذ تساءلنا عن ذلك نجهل ما كان من مصير تلك التقارير، فهي كلها « على الرف » لدى وزارة المستعمرات، لم يتنفذ من التواصي التي جاءت فيها حرف واحد

ومن هذه النقطة نعود اليوم الى مناقشة هذا البيان :

للشعب العربي في فلسطين مخاوف لم يتخوف مثلها شعب آخر من قبل في التاريخ كله

انها مخاوف على الكيان العربي ان يضمحل رويداً رويداً الى ان يتلاشى

وانها مخاوف على الارض التي فيها اماكن المسلمين والمسيحيين المقدسة الدائمة، وليس فيها لليهود غير هذا الاثر الضئيل من « حائط المبكى » ، ان تصبح السيطرة فيها في المستقبل، قريبه او بعيده لهؤلاء اليهود الذين اصبحوا بعد طول الشتات شيوعيين — اباحيين ، يعلنون الحرب لا على النظم السياسية والاجتماعية والعائلية القائمة فحسب ، ولكنهم — يا ويلهم من الله ، يعلنونها حتى على الله

وجاء البيان الذي نحن بصدده فاعترف بهذه المخاوف، وقال عنها صراحة :

« ... فالعرب يخافون ان يسيطر اليهود سيطرة تامة على البلاد ويخشون على مستقبلهم وعلى قوميتهم واوطانهم »

ولكن هذا البيان قد ساوى بهذه المخاوف الحقة مخاوف اخرى باطلة لليهود قال في ذلك :

« واليهود يخشون ان يوقف عند حد عملهم الانشائي العظيم في فلسطين ، الجدير بالاعجاب بحيث يصبح الوطن القومي الذي وقفوا عليه قلوبهم عدما وان العرب يبغون طردهم وتحويل كيانهم وجعلهم في مصاف الغرباء تحت سيطرة عربية لا تكاد تحتمل وجودهم »

. . .

وفي هذا الكلام نرى :

١ — العرب يبغون طرد اليهود

٢ — ويبغون تحويل كيانهم وجعلهم في مصاف الغرباء

٣ — السيطرة العربية لا تكاد تحتمل وجودهم

والامران الاولان متناقضان لبعضهما تناقضاً لا يصدر الا عن مثل وزارة المستعمرات الانكلو — اسرائيلية ، وهما على تناقضهما لن يكونا ما دام هذا البيان الوزاري نفسه يقول لنا :

« اننا نملك الانتداب على فلسطين ونحن مصممون على ان نحتفظ بسلطاتنا كدولة منتدبة »

لا بل انهما لن يكونا حتى اذا انسحبت هذه الدولة المنتدبة ، والدليل على ذلك قائم في كل بلد عربي ينزل اليهود فيه ، بين أهاليه

واذن فمخاوف اليهود كلها تنحصر في الامر الثالث ، في السيطرة العربية . . . في البلد العربي . فهل هذه « مخاوف » ؟

كلا ! ، انها الرغبة الشريرة في جعل السيطرة على هذا البلد لليهود ، والادلة على ذلك لا تدخل تحت حصر ، وحسبك منها ان الاحزاب اليهودية ، على كثرة ما بينها من منازعات واختلافات ، قد اتفقت كلها بغير استثناء على امر واحد، هو رفض المجلس التشريعي لانه اذا قام في هذه الايام فان اليهود سيكونون اقلية فيه !

وعليه فان الوزير في بيانه هذا نفسه ، قد اقام بنفسه الدليل على ان اليهود لا مخاوف لهم على الاطلاق، وعلى ان المخاوف العربية هي المخاوف الحقيقية التي اقامت العرب واقعدتهم ، وستقيمهم وتقعدهم الى أن تزول باذن الله

. . .

تستطيع الدولة المنتدبة تبديد هذه المخاوف الحقة بعمل واحد ، هو تغيير سياستها الحالية ، فهل هي ستعدل ذلك حتى اذا قدر لهذه اللجنة الملكية ان تجيء ، وان تحقق ، وان تقدم هي الاخرى تقريرها ونواصيها ؟

في ذلك يقول لنا هذا البيان الوزاري ان الحكومة :

« لا تستطيع ان تتنصل من المسؤولية النهائية ... وان

« البقية على الصفحة الخامسة »

الاسطوانة التي لا تتغير ؟

السياسة البريطانية نحو العرب ، هي اليوم كما كانت قبل ١٨ سنة

« سأل احد نواب المحافظين المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات عن طلبات العرب ، فاجابه انهم يطالبون وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً ، ومنع بيع الاراضي لليهود ، وانتقال الحكومة الحالية الى يد حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس منتخب . واضاف الوزير الى ذلك انه كان متعذراً ان يسلم بهذه الطلبات »

قرأ الناس يوم امس، بلاغ الحكومة رقم ١١٦ على ٣٦ الذي يتضمن خلاصة التصريح الذي فاه به وزير المستعمرات المستر اورمسبي غور ، مستهلا به المناقشة في مجلس العموم حول فلسطين، في جلسته المنعقدة في ١٩ الجاري

وقد راجعنا ما سبق وصرح به كل من وزيري المستعمرات ، المستر تشرتشل سنة ١٩٢٢ والمستر ايمري سنة ١٩٢٥ فوجدنا ان تصريح المستر اورمسبي غور الاخير، ما هو الا صورة طبق الاصل للتصريحين الآنفي الذكر .

ولكي يتحقق العرب صدق ذلك رأينا من الواجب ان نضع فيما يلي : مقابلة بين خلاصات التصريحات المذكورة، لتكون اكبر برهان على ان السياسة البريطانية نحو العرب في فلسطين لا تزال كما كانت قبل ثمانية عشر عاما وان التصريحات المذكورة ، منقولة كلها عن اسطوانة واحدة ، لم يطرأ عليها تغيير او تبديل ! ...

عيسى السفري

تصريح المستر تشرتشل

وزير المستعمرات سنة ١٩٢٢

١) ان التوتر الذي ساد فلسطين من وقت الى آخر يعزى معظمه الى مخاوف تجول في خواطر بعض فرق من الاهالي العرب ، وبعض فرق من الاهالي اليهود . اما هذه المخاوف من جهة العرب فبعضها يبنى على تفاسير مبالغ فيها لمعنى تصريح بلفور سنة ١٩١٧ الذي نطق به بالنيابة عن حكومة جلالة الملك . وفيه استحسان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . وقد ظهرت تصاريح غير رسمية بأن الغاية من ذلك جعل فلسطين يهودية بجملتها . غير ان حكومة جلالة الملك ، تنظر الى هذه الامال كغير قابلة التطبيق . وانها لم تفكر في وقت من الاوقات باخضاع او محو السكان العرب او لغتهم وآدابهم في فلسطين

٢) وعندما يسأل عن تقوية الوطن القومي اليهودي في فلسطين، يمكن الجواب بأن ليس معنى ذلك ارغام جميع اهالي فلسطين على قبول الجنسية اليهودية ، بل زيادة رقي الطائفة اليهودية الموجودة فيها. ولذلك كان من الضروري ايجاد الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، بضمانات دولية . وان يعترف رسمياً بانه بني على علاقات تاريخية قديمة ، اقرها الحلفاء في مؤتمر سان ريمو ، وايضاً في معاهدة سيفر سنة ١٩٢٠

٣) وحكومة جلالة الملك ، تلفت النظر الى الواقع ، بان عبارات تصريح وعد بلفور المذكور لا تشير الى تحويل فلسطين بجملتها الى وطن قومي لليهود، وانما تعني بان وطناً كهذا يجب تأسيسه في فلسطين

٤) اما فيما يتعلق بسكان فلسطين اليهود ، فالظاهر ان بعضهم خامرهم الشك بأن حكومة جلالة الملك قد تتخلى عن سياستها التي تضمنها تصريح بلفور ولذلك كان من الضروري التأكيد مرة اخرى ان هذه المخاوف لا اساس لها .

٥) هذا اذن ما تعنيه حكومة جلالة الملك في تفسير تصريح بلفور . وبناء عليه يرى وزير المستعمرات ان هذا التصريح لا يتضمن شيئاً من شأنه ان يثير رعب عرب فلسطين او يسبب استياء اليهود

تصريح المستر ايمري

وزير المستعمرات — سنة ١٩٢٥

١ — انني لا ازال اذكر التعاون بين الامتين العربية والبريطانية ، سواء ايام الحرب او في سبيل المدنية في المستقبل ان الحكومة البريطانية قررت ان تستمر بحسن نية على هذا التعاون مع الامة العربية ، . الامة التي كان لها ماض عظيم ، والتي اؤمل ان يكون لها مستقبل عظيم ايضاً وقد شاهدت بعيني شيئاً من دلائل هذا التعاون للشعب العربي في العراق . ان الحكومة البريطانية تنظر اولا وقبل كل شيء آخر الى الواجبات المفروضة عليها نحو اهالي البلاد وتعتقد ان السياسة التي تتبعها هي السياسة الوحيدة التي تجلب اكبر سعادة لمستقبل العرب الذين تعني بشؤونهم في الدرجة الاولى

٢ — ان مصالح الاهالي العرب في فلسطين نظر فيها بامعان تام قبل ان عزمت الحكومة البريطانية على اصدار تصريح بلفور سنة ١٩١٧ فهذا التصريح الذي يشير الى مصالح الاهالي الحاليين له من الاهمية ما للقسم الآخر منه وقد ايدت حكومة جلالته هذا التصريح ، ووافقت فيه جميع الدول الممثلة في عصبة الامم

٣ — انني استطيع ان اؤكد ان غاية الحكومة البريطانية ان تجعل فلسطين الوطن القومي للعرب بكل معنى الكلمة. مع اعطاء الشعب اليهودي فرصة يؤسس له فيها وطناً قوميا . ولا تعني عبارة وطن قومي لليهود اي شيء غير خلاف ان الطوائف اليهودية الحالية في هذه البلاد تتمكن من تحقيق رغائبها في ان تعيش بحسب تقاليدها الخاصة

٤ — اما الآن فان الشيء الحقيقي الذي يجب عمله هو ازالة المخاوف المبنية على سوء الفهم ، والنظر الى ما قامت به الحكومة بالفعل . وقد اتضح لي ان الحكومة قد كرست نفسها ، وعملت باخلاص لمصالح اهالي البلاد ، العرب واليهود على السواء، بوجه عام

٥ — اني أرى مستقبلكم ايها العرب يتوقف ليس على توحيدكم قواكم لمقاومة ما اظنه مخاوف ليست صحيحة وما يحدق بكم من الاخطار من سياسة الحكومة ، بل على توحيد قواكم لترقية شعبكم في علومه ومعارفه وتقدمه وترغيبه في تاريخه الحاضر

تصريح المستر اورمسبي غور

وزير المستعمرات سنة ١٩٣٦

١ — أود بادىء بدء، أن اعرب عما اشعر به من الأثر العميق لما انتاب فلسطين من الاضطرابات الداخلية . وليس هنالك من أسف اكثر مني لهذا التوتر الوقتي بين حكومة جلالته والشعب العربي في فلسطين . ان الشعب العربي فخور، بحق، باعماله التاريخية، ومساهمته في سبيل الحضارة وبين بريطانيا العظمى والشعب العربي صداقة تقليدية، تقدرها حكومة جلالته حق قدرها ، والمساعدة التي قدمتها للشعب العربي في جزيرة العرب والعراق وغيره ، في اثناء الحرب العامة وبعدها تشهد على نيتها الحسنة نحو العرب واهتمامها بمستقبلهم

البقية على الصفحة السادسة

الصحف اليهودية تبتهج لبيان الوزير

استئناف المناقشة يوم الاثنين

استقبلت الصحف اليهودية اخبار المناقشات عن فلسطين في مجلس العموم البريطاني بالفرح والسرور وهتفت ثلاثا بحياة وزير المستعمرات وباقي فرسان الصهيونية من اعضاء المجلس

اما التعليق على هذا النقاش فقد انفردت به جريدتا دافار وهاآرتس. وخرجت الصحف الاخرى بالصمت ولكنها ـ مع ذلك ـ لم تنس ان تضع العناوين الضخمة على طول الصفحة الاولى تعلن فيها ان المجلس بكامله تقريبا يوافق على انشاء الوطن القومي

والغريب في الامر ان هذه الصحف نشرت اشياء اخرى من بيان وزير المستعمرات لا ندري كيف اغفلتها الحكومة في بلاغها الرسمي وكيف لم تذعها البرقيات غير اليهودية

فقد جاء في برقيات دوارها يوم ما يلي : متى استأنف المناقشة اليوم (الاثنين) وسيلقي الوزير بيانا جديدا في النهاية يكون هو القول الفصل، وسيكون اهم من بيان الافتتاح . وان الوزير قال ايضا ان الحكومة البريطانية قررت ان تستعمل كل قواها بدون خوف ولا مبالاة لاعادة القانون والنظام وقد اتخذت السلطة وسائل جديدة من ضمنها عقوبة الموت وقد قررت الحكومة ان تنتصر في هذه الحرب التي دبرت ضدنا . ثم حمل الوزير على الشيوعية وقال انها شريكة مسؤولة عن استمرار الاضطراب في فلسطين وان الحركات الشيوعية قد اضافت زيتا على النار واوجدت قوة ضد بريطانيا

ثم تحدث الوزير — كما تقول دوارها يوم — عن معاهدة وايزمن، وقال انها معاهدة حقيقية ولا تصدق الحكومة انها مزورة وان خط لورنس فيها ظاهر ، وقد طوبق على خطه بواسطة الخبراء فوجد انه خط لورنس

اما ما قالته جريدة دافار في تعليقها على خطاب وزير المستعمرات فينحصر في ان الوزير لم يوف الموضوع حقه وان سبب هذا هو المعلومات التي ترسل الى وزارة المستعمرات ، ومن شأن هذه المعلومات ان تجعل الوزير يعتقد ان اللجنة العربية العليا ليس لها دخل في الاضطرابات وان المجلس الاسلامي الاعلى هو الآخر لم يشترك ولو في الاضراب. ثم تقول دافار :

هل هناك شك في ان يد عليا هي التي تمون الثوار بالمال والسلاح؟ وهل هناك شك في ان هذه اليد متصلة باللجنة العليا ، ثم القول بان المجلس الاسلامي الاعلى لم يشترك في الاضراب. اذن فما حكم المساجد التي تعقد فيها الاجتماعات وتلقى فيها خطب الفتك والابادة . ثم قال الوزير أنه لا مكان لمخاوف اليهود. الحقيقة ان هذا الكلام يثير فينا مخاوف عظيمة . لقد علمتنا التجارب انه بالرغم من التصريحات التي تقال عن الاخلاص للوطن القومي ، هذه التصريحات لا تمنع اجراء تنزيلات للعرب على حساب هذا الوطن القومي . والمهم في الامر الان هو السؤال الذي يلقيه كل يهودي على الحكومة وهو : هل تتأثر حكومة فلسطين من هذه الاقوال الظاهرة التي قالها رجال سياسيون يمثلون كل الاحزاب الانكليزية ام هي ستبقى سائرة على طريق تجعلنا في خطر شديد؟

وكلمة هاآرتس لا تخرج عن هذا الموقف، فهي متشائمة ايضا من سياسة الحكومة وتقول انها لم تر بعد أن الحكومة سوف لا تسير على خطتها الحالية

حوادث فلسطين في نظر كاتب افرنسي

الوطن القومي سالب لحقوق العرب

عقد المسيو بيريه الكاتب الفرنسوي المعروف ، وعضو مجلس النواب الفرنسي ، مقالا في احدى الصحف الفرنسية عن قضية فلسطين قال فيه ما يلي :

الحقيقة ان مسألة انشاء وطن قومي صهيوني في فلسطين معناها سلب منظم للعرب والجمعية الصهيونية اصبحت خبيرة باعمال السلب من هذا النوع . فهي تنتهز فرصة عدم وجود قراطيس لدى الفلاحين العرب وتسلب منهم اراضيهم، ثم تأتي للفلاحين وتطلب منهم الرحيل من الاراضي التي اشتغل فيها آباؤهم واجدادهم واذا رفض الفلاحون الانصياع لامرها طلبت النجدة من الجنود الانكليز .

ولكن الجمعية الصهيونية لا تكتفي بهذا بل هي نظمت فرقا من العمال تأتي الى حيث يعمل العمال العرب وتطردهم بوحشية من المكان . وهذه هي الطريقة الثانية التي تثير فيها الجمعية الصهيونية الاضطرابات في فلسطين، وهي ذات الطرق التي اضطرت الهتلرية الى محاربة اليهود من اجلها

مذكرة اللجنة العربية العليا

الى الحكومة البريطانية وعصبة الامم

جاءتنا صورة المذكرة التي رفعتها اللجنة العربية العليا الى المندوب السامي راغبة اليه ان يرفعها بدوره الى الحكومة البريطانية في لندن والى عصبة الامم في جنيف

الاساليب التي تسير عليها السلطة

قررت اللجنة العربية العليا في جلستها المنعقدة يوم ١٥ - ٦ - ١٩٣٦ ان تلفت نظر فخامتكم الى ازدياد انتشار الاستياء في نفوس العرب بسبب الاساليب التي تسير عليها السلطات الادارية وقوى البوليس والجند نحوهم والخطط العنيفة التي تختطها ضدهم وتزيد في ارهاقهم والقسوة عليهم بشكل لا يتفق مع الحق والعدل والقانون

تصرفات مؤلمة ترافقها القسوة

١) فقد امتازت الايام الاخيرة بتصرفات مؤلمة في اثناء مايقوم به البوليس والجند من التحريات اذ يرافقها شيء كثير من القسوة والاذى والاضرار في النفس والمال والكرامة كترويع النساء والاطفال وضرب السكان وتكسير الخزائن وتحطيم الاواني وبعثرة الاثاث والثياب والمؤن واختلاس النقود والحلى كما وقع فعلا في حوادث تفتيش محلة باب حطة ووادي الجوز في القدس وقرى الزيب وكفر مصر وقاقون والطيبة والنبي شمويل وبيت اكسا وذنابة وغيرها

كثرة عدد المصابين والجرحى

٢) وقد كثر عدد الذين ضربوا وجرحوا بدون ذنب في الطرق العامة والاماكن من قبل افراد البوليس والجند وضباطهم بسائق ما يعتريهم من عصبية وهياج لا يتفقان مع واجبهم كحراس على الامن العام وحماة للانفس والمال

الرصاص يصوب الى مسجد الجزار

٣) وقد ابرق الينا اعيان وعلماء عكا منذ يومين ان رصاص الرشاشات والبنادق صوب الى مسجد الجزار الكبير في عكا والمعدود من اهم المساجد في هذه البلاد كما انتهكت من قبل حرمة مساجد اخرى كمسجد قاقون والقي المصحف الشريف على الارض

السلطة تصدر قوانين جديدة

٤ — وقد اصدرت السلطات قوانين جديدة من ملحقات قانون الطوارىء احتوت في ما احتوت عليه اعطاء الصلاحية للبوليس بارغام الناس على تنظيف الشوارع من المسامير وغيرها واخذت القوى البوليسية تطبق هذه الصلاحية على اي عربي يصادفه في طريقه دون تفريق مما يدل على تعمد اهانة العرب وجرح كرامتهم وعزتهم الاجتماعية وجدير ان يلفت النظر الى ما في الخطة من تحرش واستفزاز للعرب

الاحتجاج على سياسة الاعتقالات

٥ — وقد اخذت السلطات الادارية تصدر اوامر الاعتقال بحق كثير من رجالات العرب ذوي الدرجات الاجتماعية دون ان يكونوا متهمين بتهم معينة تتوفر فيها ادلة جرمية بل اخذت تشمل بعض علماء الدين ذوي المكانة الدينية في الاوساط الاسلامية وقد تواتر ان السلطات اخذت تعامل هؤلاء المعتقلين معاملة المسجونين فحجزت على حرياتهم ووضعتهم تحت رقابة شديدة ومنعتهم من الاختلاط وحرمت عليهم التمتع بحرية المعيشة التي اعتادوها مع انهم كما هو مفهوم ليسوا مجرمين ولا موقوفين وانما هم مبعدون اداريا فقط ، وفي حين انهم لو كانوا محكومين في السجن لكان لهم بموجب قوانين السجون المرعية ان يتمتعوا بحريات وحقوق اجتماعية كثيرة ووسائل معيشة حسنة هم الان محرومون منها في معتقلهم الجديد ، مما يتبادر الى الذهن ان السلطات كأنما تتعمد بهذا الانتقام والاذى والارهاق . بل لقد وصل معنى الاذى والانتقام في نفس البوليس الى الكم اشخاص لهم مكانتهم الدينية والاجتماعية واهانتهم بدون مبرر كما وقع اول امس مع اثنين منهم هما الشيخ محمد علي افندي الجعبري وعجاج افندي نويهض في دائرة بوليس القدس ثم أرغما على ركوب سيارة المسجونين زيادة في الاهانة

خطة ارهاق شديدة مع الصحف

٦ — وقد اختطت السلطات الادارية خطة ارهاق شديدة مع الصحف العربية فعطلتها مرة بعد الاخرى وجعلتها تحت قيود ثقيلة الوطأة اصبحت فيها مسلوبة الحرية في ترديد صوت العرب وتظلماتهم والتعبير عما حل فيهم من صنوف الاعنات والقسوة

هدم الدور بحجة تنظيم الشوارع

٧ — وآخر ما اعتزمت السلطات ان تقوم به هو هدم كثير من البيوت بحجة تنظيم الشوارع . وقد كان هذا مثار استنكار عام في يافا خاصة وسائر انحاء فلسطين عامة . لان ما رافقه من مظاهر الارهاب والشدة والسرعة وما في اختيار هذا الظرف الحرج يبعدان كل الابعاد الناس عن تصديق تلك الحجة ويجعلان العرب يجزمون بان الحكومة في اقدامها على هذه العملية في هذا الظرف العصيب وبمثل هذه الاجراءات الارهابية انما ارادت التوسع في خطة القمع والارهاب .

ارهاب القرى والمدن بالغرامات

٨ — وقد جنحت السلطات في ارهاق القرى والمدن العربية بالغرامات الباهظة دون ان يكون بينة ما على هذه المدن والقرى معينة باقترافها جرما من الجرائم . وقد ادى هذا الارهاق الى وقوع حوادث مكدرة من تعذيب وضرب وحجز وتكسير في الاواني والمؤن حتى استدفر كثيرا من اهل القرى الى هجر قراهم فرارا من صنوف القسوة والاذى التي يلاقونها في سياق تنفيذ احكام الغرامات . ويبدو للعرب تحيز السلطات ظاهرا حينما يرون السلطات الادارية تختصهم بمثل هذه السياسة دون اليهود مع ان كثيرا من الاملاك العربية قد حرقت واتلفت من جانب اليهود . بل ان اعتداءات التحريق والتخريب بدأ من الجانب اليهودي في حدود المنشية في يافا كما هو معلوم .

ان السلطات تفعل كل ذلك وهي ممعنة في تصاممها عن استماع صرخات الشعب العربي من جراء ما يحدق بكيانه من الخطر العظيم في بلاده متعمدة السير في هذه الخطط والاساليب الشاذة معه في سبيل الاصرار على تنفيذ سياسة تخريب البلاد وحكمها حكما استعماريا .

اللجنة تعلن استنكارها للخطط والاساليب

فاللجنة العربية العليا تعلن استنكارها لهذه الخطط والاساليب وترفع صوتها محتجة عليها أشد الاحتجاج باسم الشعب العربي في فلسطين . ويبدو للجنة ان الحكومة اذ تصر على هذه الخطط والاساليب واذ تتوسع فيها يوما بعد يوم انما تريد ان تقرر قسية العرب وان تذلهم وان تجبرهم على العدول عن اضرابهم العام الشامل الذي اعلنوه استنكارا للسياسة التي تطبق في بلادهم والتي فيها هدم كيانهم وضياع حريتهم واستقلالهم الى الابد .

الشعب العربي اعتزم الوقوف موقفه

غير ان اللجنة تحب ان تعلن للحكومة ان الشعب العربي انما اعتزم ان يقف موقفه هذا لان الحكومة البريطانية ضربت بكل العهود والوعود وبكل مبادىء الحق والعدل عرض الحائط في اصرارها على سياستها رغما عن احتجاجات وتظلمات العرب المتوالية مدى ثمانية عشر عاما ورغما عما ثبت ثبوتا قاطعا من فشل هذه السياسة وتناقضها ومن اضرارها بحقوق العرب ووضعيتهم ضررا فادحا . ولهذا فانه لن يرتد عن موقفه هذا الا باجابة مطالبه المشروعة وهي :

١— توقيف الهجرة اليهودية توقيفا تاما .

ب — منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود منعا باتا .

ج — قيام حكومة وطنية مسئولة امام مجلس نيابي أسوة بالبلاد العربية المجاورة

أساليب لا تهدئ الحالة

وتعتقد اللجنة العربية العليا أنه آن للحكومة ان تدرك ان الاستمرار في تجاهلها نفسية العرب وتطورها وفي إصرارها على التوسع في تلك الاساليب والخطط لن يكون له اثر في تهدئة الحالة تهدئة طبيعية بل ليس من شأنه الا ان يزيد في سخط العرب واستيائهم محتسبين ما ينالهم من اذى وقسوة هينا في سبيل الدفاع عن كيانهم المهدد وحقوقهم واستقلالهم وحريتهم المغصوبة

وارجو رفع صورة عن هذه المذكرة الى الحكومة البريطانية في لندن والى عصبة الامم في جنيف

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اللجنة العربية العليا

استحالة التعاون بين العرب واليهود

العرب قوة ثابتة لا تتزعزع

جاءتنا الكلمة التالية من الاستاذ المحامي صاحب التوقيع ، مدعمة بالادلة التاريخية :

قرأت في الجرائد نغمة جديدة يرددها بعض كتاب اليهود او الانكليز الدعاة لليهود ، وهي صهر الجنسيتين العربية واليهودية في فلسطين في بوتقة واخراج جنسية واحدة يقال لها الجنسية الفلسطينية . فهل هذا ممكن ؟

الامر المستحيل

ومن نظر إلى تاريخ اليهود ودقق فيه يرى استحالة هذا الامر ، ويرى سبب ذلك في نفس غريزة الشعب اليهودي وفي شريعة موسى . وكذلك من دقق في تاريخ العرب وآدابهم ودينهم يرى هذه الاستحالة قبل ظهور شريعة موسى .

نرى ان اخوة يوسف دخلوا ارض مصر فتناسلوا وتكاثروا فيها ، وبالرغم من مرور مئات من السنين لم يمتزجوا بالمصريين لا هم ولا انسالهم ، فخرجوا منها بقيادة موسى اعداء للمصريين . فهذه الغريزة التي ظهرت فيهم في مصر تعززت بشريعة موسى التي تدفع امتزاج اي قوم باليهود اذ تدعو هذا الشعب ، شعب الله المختار ، وتدعو جميع الاقوام الاخرين بالامم ، تحقيراً لهم .

جاء اليهود بشريعة موسى الى فلسطين ولكنهم لم يتمكنوا من احتلالها كلها اذ بقي القسم الكبير منها في حوزة الادوميين والحثيين وقبائل اخرى كلها تنتمي الى العرب من حيث الاصل ، وهذا القسم يمتد من جنين الى نابلس ثم الشواطيء جميعها ما عدا ساحل (حوف) حيفا حيث نزل سبط اشير ولم يمتزجوا مع الاهلين

العنصر المنفرد

وهكذا بقوا عنصراً منفرداً دأبه التحرش بالسكان الاصليين بقصد افنائهم ناسباً ذلك الى ارادة الله !

وفتح البابليون فلسطين اليهودية واجلوا اليهود عنها فبقي اليهود في الاسر محافظين على جنسيتهم ولم يمتزجوا بالبابليين . كذلك فتح اليونان هذه البلاد واقاموا فيها مدة ونشروا فيها مدنية يجدها التاريخ ولكنهم لم يستطيعوا ان يمزجوا بهم العنصر اليهودى

غريزة الانزعاج

وجاء الرومان بعدهم فلم يقدروا على ادماجهم بهم وظلوا يزعجون دولة الرومان بثوراتهم حتى جاء تيطس وشتتهم في جميع اقطار المعمور ، ومن جراء ذلك اضاعوا انسابهم . ومع انهم جزء ضئيل بالنسبة الى مجموع العالم نرى هذا العالم عاجزاً عن ادماجهم به اذ اسسوا اليهودية العالمية .

اذن فالتاريخ يثبت استحالة امتزاج اليهود باقوام آخرين

اسباب الاستحالة

اما الشريعة اليهودية في ذاتها الحافظة لهذه الاستحالة (١) لانها تدعو الشعب اليهودي شعب الله المختار وتفضله على سائر الشعوب وتمنيه بحياة سعيدة يكون فيها جميع الاقوام رجالهم خدمة له مهما توالت عليه النوائب وتطور التاريخ (ب) لان الدين الموسوي يمتزج بالقومية اليهودية اذ ان اليهودي اينما وجد حتى ولو نسي لغته الاصلية وتعلم لغة البلاد التي عاش فيها ونال منها أعظم حظوة وتسنم فيها اعظم مركز لا يمكن ان ينسى انه يهودي الجنسية وانه ينتمي الى اليهودية العالمية . امامنا امثال كثيرة في عصرنا الحاضر ، السر هربرت صموئيل والورد ملتشت وغيرهما في انكلترا ، وليون بلوم وغيره في فرنسا وكذلك في البلاد الاخرى كثيرون كلهم براهين واضحة لما أقول . يعيشون في البلاد ويديرون دفات سياساتها وبالوقت ذاته ينتمون الى اليهودية العالمية

العرب قوة ثابتة

هذه الصفات جميعاً تدفع كل امتزاج بالشعب اليهودي حتى لو اعتنق اجنبي عنهم الديانة اليهودية ، يعتبر هذا دخيلا ولا يملك حقوق اليهودى الاصلي ولو توالت عليه وعلى انساله الدهور

هذا هو المانع من جهة اليهود . اما من جهة العرب فالامر على خلاف ذلك . اذ ان في العرب قوة ثابتة وجاذبة هي القوة الالهية . فالقرآن الكريم هو اساس الدين العربي الذي جلب اليه جميع الوثنيين العرب والقسم الاكبر من النصارى العرب

فتح المسلمون العرب الامصار لنشر الدين والتمدن الاسلاميين بين الاقوام ولتعريبهم . وبقوة تلك الجاذبة الالهية قد ذابت العناصر الغريبة في العنصر العربي . وقد ساعد العرب على هوزهم التمدن العربي الاسلامي الذي حاز السبق في تواريخ تمدن الاقوام ومنهم الفلاسفة والمتفننون في جميع فروع الحياة الفنية والادبية بعكس اللغة اليهودية التي لم نعرف من آدابها غير العهد القديم من الكتاب المقدس والتلمود جامع احكام الشريعة اليهودية وتفاسيرها

العربى المحافظ

اذن الجذب غريزة في العرب ، والنفور طبع في اليهود . كما انه لا يمكن ان ينسى العربي عربيته وقد انزل الله على نبيه القرآن عربيا ، وكذلك لا يمكن ان ينسى اليهودي أنه من قوم اليهود وشعب الله المختار «المدلل» على زعم شريعة موسى . فكيف يمكن ان يمتزج هذان الشعبان بعضهما ببعض ويتنازل العربي عن عربيته واليهودي عن يهوديته ويكونا شعباً جديداً يقال له الشعب الفلسطيني ؟

هل يمكن ذلك وقد دعا اليهود فلسطين ارض اسرائيل واحضر من هاجر اليها منهم لغة مائتة تمكن اليهود بقوة الانكليز ان يجعلوها لغة رسمية ؟ وقد عاشوا فيها كل هذه المدة منفردين عن العرب في اللغة والاقتصاد والمشاريع الكبيرة والصغيرة والصناعات وجميع الاعمال . وجلبوا معهم مبادىء لا تتفق ومبادىء العرب باية صورة من صور الحياة ، فضلا عن انهم لا يفتأون يتغنون بمجد اسرائيل واعادة ملكه في هذه البلاد

اساليبهم الفتاكة

هاجر اليهودي الى هذه البلاد شاهراً على العرب ادوات الحرب المادية والمعنوية والاقتصادية ، واعظم اداة فيها هي سعيه لجعل اللغة العبرية لغة رسمية واستصداره قانون تملك الاشخاص الحكمية ، لتتمكن جمعياتهم من تملك الاراضي ووقفها بصورة لا يمكن ان يستفيد منها غيرهم بالتداول مع مرور الاحقاب والدهور . اذن هراء كل ما يقوله هؤلاء اليهود او دعاتهم . فكما ان اليهودي لا ينسى يهوديته فكذلك العربي لا ينسى ان فلسطينه لا يمكن ان تتجزأ عن سائر بلاده العربية وانها هي روحها ، فيها ثالث الحرمين واولى القبلتين ومهد عيسى وفيها عاش وعلم السيد المسيح . وما سكان فلسطين الا مقدمة الجيش المحافظ عليها ومن ورائه ستون مليون عربي معهم ثلاثمائة مليون مسلم . ولا بد ان يستيقظ يوما الشعور المسيحي في العالم فيضاف اليهم جيش مؤلف من ثلاثمائة مليون مسيحي ايضا .

حيفا : المحامي
نجيب الحكيم

النائب الشيوعى جالاشار يهاجم

اليهود حجاب يستتر به الاستعمار

اثناء بحث البرلمان الانكليزي في قضية فلسطين ، وتظاهر معظم نوابه ورجال الحكومة بمناصرة اليهود بلغ بهم التحيز انهم صاروا يخبطون في احاديثهم عن العرب خبط عشواء — كما تقول الاهرام في مقالها الرئيسي امس — والذي نشرناه في غير هذا المقام . وقد وقف عضو شيوعي وخاطب المجلس بقوله :

« لقد كنت اصغي باحتقار كبير لهذا الرجاء الذي كان يصدر عنه جميع ما تحدث به اعضاء البرلمان . انكم تتخذون من اليهود حجابا تسترون به مطامعكم الاستعمارية ، وتختفون وراءه سياسة الامبراطورية الاستعمارية ، ان هؤلاء الاعضاء الذين قاموا يدافعون عن اليهود ضد العرب تقطع السنتهم امام اضطهادات اليهود في المانيا بزعامة هتلر ، وفي انكلترا بزعامة موزلي ، وسبب ذلك ان الذي يتكلم في الدفاع عن اليهود في فلسطين هو الطمع الاستعماري ، لا العاطفة الانسانية

اني انا لست بعدو لليهود ، واعطف عليهم ، ولكني ارى ان الحكومة تتبع سياسة رياء ، ولو ارادت لجعلت اليهود والعرب يعيشون بسلام

ان الحكومة تنفي زعماء العرب في اماكن هي شر من سيبريا التي كان طغاة القياصرة ينفون فيها خصومهم السياسيين

ان اضطرابات فلسطين ليست بسبب مجيء اليهود اليها ، ولكنها بسبب الرأسمالية واستغلال الشعوب لمصالحها »

اطلاق الرصاص بالقرب من تل ابيب

ومهاجمة سيارة يهودية بجوار سارونا

تقول الصحف اليهودية ان عصابة عربية قوية هاجمت تل ابيب من الجهة الشمالية الشرقية في الساعة الحادية عشرة من ليل اول امس وقد كان رصاص هذه العصبة يدوي في اكبر شوارع تل ابيب من جهة سارونا فاغلق السكان نوافذ بيوتهم واصيبوا برعب شديد.

وقد هاجمت هذه العصابة سيارة يهودية بجوار سارونا قرب نادي صيد الحمام واطلقت عليه الرصاص من الجانبين ، ولكن السائق زاد سرعة السيارة وتمكن من الفرار

ولما جاءت قوة الحكومة للتفتيش عن هذه العصبة لم تجد لها اثراً ولم تعتقل إلا رجلا عربيا كان ماراً من هناك .

...

قوة من الجند تفتش على الاسلحة

جاءنا من السيد احمد صالح رئيس اللجنة القومية في بشيت انه حضر الى قريتهم ليلة السبت الماضي ثلاث دبابات تقل جنوداً بريطانيين ، مزودين بالاسلحة والذخيرة ، واخذت تطلق العيارات النارية بشكل مفزع غريب ، وقد روع الاطفال والنساء اثناء نومهم ، واستغربوا اقدام الجنود على هذا ، بدون مبرر !

قرية آمنة اشبه بساحة حرب

وقد كتبت لنا ان القرية في الليلة الماضية كانت اشبه بساحة حرب لما كان يطلق فيها من عيارات نارية ومدافع رشاشة وكانت انوار الاستكشاف منتشرة في كل مكان

هل هذا صحيح !

تقول دوار هايوم أن رجال البوليس من القدس اعتقلوا يهوديا اسمه شتروك لانه شتم الدين الاسلامي وشتم رجال البوليس وقد اطلق سراحه بالكفالة

ونحن لا يسعنا ازاء هذا الا ان نستغرب كيف اجيز لهذا اليهودي الذي يقدم على هذا العمل ، ان يطلق سراحه بينما تنزل السلطة بالعربي اشد العقوبات لاتفه الاسباب !

التقرير المرفوع الى مجلس العصبة

عن فلسطين وشرقي الاردن لعام ١٩٣٥

-٥-

خونة الوطن

٣٦ — قامت حملة شديدة ضد العرب المتهمين بتسهيل انتقال اراضي العرب الى الملكية اليهودية وجرى التشهير بهؤلاء في الصحف وفي الاجتماعات وفي المساجد ووصفوا بانهم خونة الوطن فهم يستحقون المقاطعة والتحريم واغرى عدد من صغار ملاك الاراضي بتسجيل اراضيهم كوقف عائلي لانقاذها من الوقوع في الايدي الاجنبية

وفي مسألة واحدة الغي بيع ٥٠٠٠ دونم لليهود في قضاء رام الله، وكان ذلك بسعي المجلس الاسلامي الاعلى

عناصر الشباب

٣٧ — كان من الظواهر التى لها مغزاها في الحركة الوطنية العربية تقوي جماعات الكشافة ونوادي الرياضة ودخول الشباب على وجه العموم في مؤسسات منتظمة تحت اسماء مختلفة ولم يكد آخر العام يجيء حتى كانت عناصر الشباب قد وطدت مركزها واصبحت عاملا قد يكون منه ان يتحدى نفوذ من هم اكبر سن الشباب من زعماء العرب

مكتب للدعاية

٣٨ — جرى البحث بين زعماء العرب في مسألة تأسيس مكتب في لندن يقوم بتمثيل القضية العربية وبث الدعوة لها ولكن هذه الفكرة لم تتحقق الى نهاية العام

اجتماع رياضي

٣٩ — نظم اجتماع رياضي عربي لاول مرة وعقد بنجاح في يافا يوم ١٤ تموز واشترك فيه ٢٠٠٠ من المتنافسين

البنك العربي

٤ — كان من التطورات الاقتصادية الهامة التي وقعت بين الطائفة العربية، تقدم البنك العربي الذي زاد رأسماله وهما تأسيس بنك عربي زراعي، وتألف بنك عربي آخر لاستثمار اراضي العرب او منع تسربها الى الاجانب، برأس مال قدره ٦٠٠٠٠ جنيه

شؤون يهودية

٤١ — استمرت المفاوضات اثناء القسم الاول من العام بين الفاد لومي واغودات اسرائيل بقصد ادماج الهيئة الاخيرة في الطائفة اليهودية المعترف بها وتقدمت المفاوضات بعض التقدم في ايجاد الصيغ اللازمة، ولكن المحادثات تشوشت بالوفاة الفجائية التي وقعت للحاخام الاكبر لتل ابيب ولسيادة الحاخام الاكبر كوك في القدس وجاء الانشغال بامور المؤتمر الصهيوني فحال دون عودة المفاوضات والى آخر العام لم تكن هذه المفاوضات قد بديء بها بعد، ولكن ينتظر الدخول في مفاوضات اخرى في اوائل ١٩٣٦

وفي الوقت نفسه لوحظ ان المنازعات القائمة بين هاتين الهيئتين خفت حدتها عما كانت

واقد افتتحت الاغودات اسرائيل مدرسة للبنات في القدس، يجري التعليم فيها باللغة العبرية

وهناك تآلف جرى بين الجماعتين في الانتخابات البلدية وفي المناقشات والتصاريح التي صرحت بها الطائفة اليهودية والوكالة اليهودية فيما يختص بالمجلس التشريعي، ويمكن الوصول الى إيجاد الوحدة السياسية والاقتصادية بين هاتين الهيئتين بغير صعوبة، ولكن الوحدة الدينية هي التي تتعذر، وانما يمكن تذليل هذه الصعوبة بتأليف مجلس ديني ضمن الطائفة اليهودية يناط به النظر في مثل مسائل انتخاب الحاخامين والذبح الديني والدفن الخ على شرط ان يتألف هذا المجلس من اعضاء ينتخبهم منتخبون من المتدينين ولا تشترك فيه النساء

استفتاء يهودي

٤٢ — في شهر اذار جرى استفتاء بين اعضاء النقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت) لمعرفة ماذا كان الحلف الذي عقد بين زعيم العمال اليهود المستر بن غريون وبين المستر فلاديمير جابوتنسكي بالنيابة عن الجمعية الاصلاحية، يصح اقراره او لا يصح، وجاءت النتيجة فاظهرت ان هناك اكثرية جوهرية ضد هذا الحلف ولذلك عدل عنه

ومع ذلك فان الاختلافات القائمة بين الاصلاحيين وبين الهستدروت قد خفت حدتها كثيراً مما كانت عليه في عام ١٩٣٥، ولم تتكرر حوادث الهجوم على الاصلاحيين من قبل اعضاء نقابة العمال، وكانت هذه الحوادث قد تفاقم امرها في العام السابق

قلق العمال

٤٣ — ان حالة القلق من احوال العمال، وهي الحالة التي بدأت في موسم قطاف البرتقال في عام ١٩٣٤، ظلت مستمرة طيلة الاشهر الاولى القلائل من عام ١٧٣٥

واستمر الشعور الحزبي مرتفعاً في المستعمرتين الواقعتين في سهل شارون، وهما هرتسليا وكفار سابا، مما سبب ازدياد القلق لدى السلطات

نقل سجين الى المستشفى

نقل السيد يونس نفاع من السجن الى المستشفى على اثر مرض ألم به ليلة أمس

حول خبر

جئنا في «الدفاع» يوم الخميس الماضي على أخبار وردتنا عن تصرفات يقوم بها مختار قرية القبيبة السيد شفيق الخطيب. لامبرر لها في مثل الظروف الحاضرة واتصل بنا ان المختار المذكور عاهد الله على القيام بكل ما يتطلبه الواجب الوطني وانه لا يحيد قيد شعرة عن اجماع الامة.

مكر كمكر الشياطين

الهدف الرئيسى الذي ترمى اليه الشيوعية اليهودية فى فلسطين

هو اجتذاب العمال والفلاحين الى «الهستدروت» وصرفهم عن الحركة الوطنية العربية

وبذلك يسهل على عمال «الهستدروت» تدمير الكيان العربي، بعد تخدير اعصاب الجماهير العربية..

وليس أدل على صحة الرأي الذي وضعنا له هنا هذه العناوين من البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي الانكليزي، ونشرته صحفه في انجلترا، وهو موجه الى العمال الانكليز واليهود... فقط، وها نحن نعربه هنا برمته منقولا عن تلك الصحف

«المحرر»

هيجان العرب ليس من صنع الافندية

كفاح حياة وموت هو الذي يجري الان في فلسطين، ولقد اندفعت الى هناك الجنود البريطانية وهي مسلحة بأحدث الاسلحة الحربية، ويجري التصادم يوميا الان، بين السكان الملكيين، وبين هؤلاء الجنود، وقد قتل الى الان بالرصاص عدد من العرب واليهود، واصبح الحكم العرفي هو الحكم النافذ تسيطر، والقي القبض على مئات من زعماء العرب ومن العمال، واقيمت معسكرات الاعتقال في كل مكان، ويسيطر حكم الارهاب الان فوق السكان العرب

فما هو السبب في هذا كله؟

ولماذا تخوض فلسطين الان غمار ثورة صريحة؟

ومن هو المسئول عن الدم الذي اريق؟

اما الردود الحقة فقد منعت عن التسرب، واما الانباء الكاذبة التي سمح لها بأن تذاع وتنتشر فتقول بان «الاضطرابات» في فلسطين ليست الا من صنع شرذمة من «المهيجين» الذين يتقاضون معاشاتهم من الفاشستية الايطالية، كما تقول بان العرب لم يندفعوا الى الثورة الا «لذبح اليهود»، وبان الهيجان العربي والاضراب العام ليسا الا مناورة دبرها الافندية من كبار الملاكين

ولكن الحق يتنافى مع هذه الاقوال كل المنافاة

فرق تسد

فالحق الصراح في هذا الموقف الحالي هو ان الجماهير العربية قد دفع بها الى النقطة التي لم تعد معها تستطيع العيش فاندفعت تكافح هذا الكفاح البديع الذي اظهر متانة الحركة العربية، وهي الحركة التي يشترك فيها الان حتى النساء والاطفال في سبيل القضاء على سيطرة الاستعمار البريطاني الذي هو المسؤول عما يقاسيه العرب من الالام

لقد ظلت فلسطين الى الان ١٤٠٠ سنة وهي وطن الشعوب العربية، ولكن الاستعمار البريطاني الذي يستخدم الزعماء الصهيونيين آلات له، جعل في العهد الاخير يشدد الخناق على البلاد ويتهدد فيها كيان الاهالي العرب

واتباعا لسياسته المعروفة، وهي سياسة «فرق تسد» عمل الاستعمار البريطاني الى ايقاع الشقاق بين العرب واليهود ليوطد بذلك مركزه في البلد الذي يعد من اهم واعظم المواقع الحربية الحيوية في الشرق الادنى

بريطانيا والعرب والرخاء الكاذب

وفي عام ١٩١٦ استخدمت بريطانيا الوكلاء امثال «الكولونيل لورنس» لتحريض القبائل العربية على القيام بحرب «مقدسة» في سبيل التحرر من الاتراك

ولم يكد يتم لبريطانيا ما ارادته حتى جعلت تمزق اوصال شبه جزيرة العرب وتفرض انتدابها فرضاً على الاقاليم العربية (العراق وشرقي الاردن وفلسطين)

واتخذ الاستعمار البريطاني بمساعدة الصهيونية من وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسيلة لنظام هائل من نظم الاستغلال والظلم، وهذا هو النظام الذي ادى الى الثورة الحالية

ويزعم الاستعمار البريطاني وخلفاؤه وهم الزعماء الصهيونيون انهم جلبوا النافع والرخاء الى الشعب الفلسطيني، ولكن الحقائق تدفع هذا الزعم الباطل رغم المشاريع الجديدة التي انشئت والاصلاحات التي ادخلت على الشؤون الصحية والزراعية

اليهود مظلومون في كل مكان؟.

استفاد الاستعمار البريطاني والرأسماليون اليهود من طراز اللورد ملتشت مما جرى في فلسطين ولكن نتيجة هذه الاعمال كانت وبالا على الاكثرية الساحقة من العمال والفلاحين العرب.. وايضاً على المهاجرين اليهود الذين استغلوا شر استغلال من قبل الرأسماليين اليهود.

اما قبل عام ١٩١٧ فكان في فلسطين ٦٠٠٠٠ من اليهود يعيشون على اتم الصداقة مع العرب، ولم تتبدل هذه الصداقة الا بعد ان دخلت الصهيونية الى البلاد، وحملت ما تسبب عنه وقوع المصادمات بين العرب وبين اليهود

والشعب اليهودي متفرقون، عرضة للاضطهادات المريرة في كثير من البلدان التي تدعى بلداناً متحضرة، وافظع نوع من انواع هذه الاضطهادات هو هذا النوع الذي يجري اليوم في المانيا الهتلرية!

خطر الصهيونية على يهود العالم

وجاءت «البروباغندا» الصهيونية الكاذبة ضغثا على ابالة، فالصهيونية لم تستطع حل معضلة اليهودية العالمية فحسب ولكنها زادت في اضطهاد الامم لليهود لاسيما البلدان الواقعة تحت الديكتاتوريات الفاشستية

ويستخدم الزعماء الصهيونيون ذلك الاتصال التاريخي الذي كان لليهود بفلسطين وسيلة لانشاء الوطن القومي، اما الاستعمار البريطاني فيتخذ من هذه «البروباغندا» الصهيونية وسيلة لاستخدام اليهود ضد الحركة الاستقلالية التي يقوم بها العرب تحقيقا لامانيهم الوطنية، وبهذا الاستخدام يريد هذا الاستعمار ان يقوي دعائمه لا في فلسطين وحدها، ولكن في الشرق الادنى كله على وجه العموم

وفي هذا الوقت نفسه يقوم الرأسماليون البريطانيون واليهود باستغلال العمال اليهود والطبقة المتوسطة من المهاجرين الى فلسطين بلا رأفة ولا رحمة، وهذا هو شأن هؤلاء الرأسماليين في جميع البلدان الاخرى

اضف الى ذلك ان السياسة الصهيونية القاضية باجلاء العرب عن اراضيهم، توسع هوة الخلاف بين العرب واليهود في فلسطين، فيستصرخ العرب امم الدنيا لاسعافهم، وبذلك تشتد النقمة على اليهود في جميع البلدان وتكون الصهيونية هي التي عرضتهم لهذا الخطر المريع

الحل البديع للمعضلة اليهودية

قدمت الينا حكومة الاتحاد السوفيتي ابدع حل للمعضلة اليهودية العالمية، ولمشكلتها الخاصة بالهجرة، فهي قد منحت اليهود اقليم بيروبيجان، وجعلت هذا الاقليم يستقل استقلالا ذاتيا، وفيه تعيش الان الالوف المؤلفة من اليهود في سلام آمنين

وليس ثمة منصف لا يقر العرب على كفاحهم الحالي، فلهذا الكفاح مبرراته التي لا تنكر، وما هذا الكفاح غير جزء من الكفاح الذي يقوم به العالم العربي برمته ضد الحكم الاجنبي

انه كفاح موجه ضد الحكم البريطاني الظالم، وضد الاستعمار، وضد الصهيونية التي تنتزع الاراضي من العرب شيئاً فشيئا

ازدياد البطالة بين العرب واليهود

وجاء هذا الموج المتدفق من الهجرة اليهودية فتسبب في زيادة عدد العمال العاطلين، وهناك في فلسطين في هذه اللحظة ٥٠،٠٠٠ عامل عاطل من العرب و١٠،٠٠٠ من اليهود

ومع ذلك ما تزال الصهيونية تغرق البلاد بالمهاجرين الجدد، لتنتزع لهم ما تبقى بين ايدي العمال العرب من اعمال ومن الطبيعي ان يثور العرب في وجه هذه الهجرة

وفي هذا الوقت نفسه تمضي الصهيونية في مشترى الاراضي من الافندية، وتخرج من فيها من الفلاحين، ولقد ملأ الكثيرون من باعة الاراضي جيوبهم بما اخذوه من الاموال ولكنهم بعملهم هذا قد تسببوا في الاعوام الثلاثة الماضية وحدها من جعل ٢٥،٠٠٠ من الفلاحين يخرجون من الحقول الى ميادين التسول

فسخ الانتداب وانسحاب الانكليز؟

يطالب العرب بحكومة ديموقراطية ولكن الحكومة البريطانية التي تفخر وتزهو بديموقراطيتها تنكر على العرب حقوقهم الاولية فيها، ولذلك ستمضي فلسطين في جهادها الى ان تتأسس فيها حكومة دستورية، ويفسخ الانتداب، وتنجلي عنها جيوش الاحتلال المقيمة فيها الان، وليس على اليهود من ذلك كله اي خطر، فان الاقلية اليهودية في فلسطين بعد ان تتحرر، ستكون في مأمن من اي اعتداء

بحارة يافا وحمايتهم لليهود

قام بحارة يافا بحماية ارواح الالوف من جيرانهم اليهود، وحرسوهم الى ان اوصلوهم سالمين الى تل ابيب، وفي هذا يرى الناس مثالا على الصداقة التي لابد وان تتوطد اركانها بين اليهود وبين الجماهير العربية عندما يتحرر العرب، كما يرون فيه صورة رائعة اخرى للوحدة المشتركة بين من يعيشون بعرق الجبين من العمال العرب واليهود

لتعمل (الهستدروت) على اجتذاب العرب

ومن اجل ذلك ينبغي على عمال اليهود، لاسيما منهم من هم من رجال «الهستدروت» — اتحاد نقابات العمال اليهودية — الصهيونية (لا الشيوعية...) — على هؤلاء العمال ان يضاعفوا الجهود في ازاحة جميع الحواجز التي تقف في وجه العمل المشترك. وتحول دون نظم الجماهير العربية واليهودية في سلك واحد

«الدفاع» وهذا هو بيت القصيد.

ومتى تم لليهود ذلك عن طريق الشيوعيين —لا قدر الله— فان الجماهير العربية التي تكافح في سبيل الاحتفاظ بالكيان العربي تتخدر اعصابها، وعندئذ تمضي الجماهير اليهودية فيما جاءت الى هذه البلاد من اجله، وهو هدم الكيان العربي فيها ليقوم مكانه الكيان اليهودي بالطرق السلمية!

والان اسمع ما اختتم به الحزب الشيوعي البريطاني هذا البيان

نداء عام الى العمال البريطانيين

يحيى الحزب الشيوعي هذه الحرب الناشبة في سبيل تحرر العرب وهو قد بذل وسيبذل كل جهد له في سبيل تقويتها ومساعدتها وهو يحبذ المطالب العربية ويدعو العرب والاقلية اليهودية في فلسطين الى ارسال مندوبيهم الى لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم ليتولوا في الحال شرح القضية الفلسطينية امامها

ويطلب الحزب اطلاق سراح جميع المساجين السياسيين ويدعو الى ارسال وفد مؤلف من رجال نقابات العمال في انكلترا الى فلسطين ويحذر الحكومة البريطانية من مغبة هذه الدماء التي اهرقتها وما تزال تهرقها طبقات العمال في فلسطين ويطلب هذا الحزب ايضا فسخ الانتداب على فلسطين وشرق الاردن معا في الحال

ويوجه الحزب نداءه هذا الى عمال بريطانيا لا سيما منهم اليهود الذين يكدون ويكدحون في كفاح الطبقة العاملة ضد خطر الفاشستية

فيا ايها العمال: ابذلوا كل جهد في تقوية هذا الكفاح الرائع الذي يقوم به العرب ضد الاستعمار البريطاني... واحملوا الجماهير اليهودية في فلسطين تشترك مع العرب في هذا الكفاح ولتعمل الطبقة العاملة البريطانية جهدها على انهاء حكم الارهاب البريطاني المسلح بالقيام بالمطالبة بسحب الجنود البريطانية من فلسطين في الحال

وانني واضع هذا البيان بيانهم بالنداءات التالية:

(١) — فلتحيى الوحدة والاخوة بين الجماهير العربية واليهودية

(٢) — فليحيى كفاح ابطال العرب في سبيل الحرية والتحرر

(٣) — حاربوا في سبيل فلسطين المحررة وسبيل جمهورية عربية موحدة

وردا على هذا البيان نقول ان فلسطين العربية المسلمة — المسيحية لن تصبح ابد الدهر فريسة للشيوعية مدمرة الديانات هدامة النظم الاجتماعية

اعلان

الى السيد عبود يوسف متى من بيت لحم «المعروف الان في جمهورية هندوراس باسم «قونصو» وزوج السيدة سوريا لحام الشرعي من الناصرة.

ان المحكمة الكنسية اللاتينية لمقاطعة الجليل في الناصرة تبلغك وجوب حضورك الى ديوانها في الناصرة نهار الخميس الواقع في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٦ الساعة العاشرة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة عليك من زوجتك السيدة سوريا لحام وتحيطك علما بانه اذا تأخرت عن الحضور بذاتك او بواسطة وكيلك تجري بحقك المعاملة القانونية وتصدر الحكم غيابياً

نديم نعمة بطحيش
كاتب المحكمة
الكنسية اللاتينية

من لا ارض له لا وطن له

اعلان

تعلن القنصلية الايطالية العامة لكل من لهم علاقة او مصلحة بان كل سند او بنك نوط ايطالي يمكن ان يحفظ في مكاتب القناصل الايطاليين لغاية يوم ٣٠ حزيران الجاري (في البلدان الواقعة على البحر الابيض) وذلك لصرفها في ايطاليا على مسؤولياتهم وعلى حسابهم، وحين تصرف تضاف الى حسابهم بدون فائدة.

القدس في ١٧ حزيران ١٩٣٦

الضابط شيف مايزال يتحامل على العرب
ويتهم من يشاء من الابرياء

ذكرنا سابقاً نبأ القاء قنبلة على السيارة اليهودية القادمة من عيون قاره قرب يازور وموت يهودي وجرح آخرين وقد علمنا ان احد افراد البوليس اليهود ادعى بأن الاومباشي العربي السيد زكي المحضرة لم يطلق الرصاص من بندقيته على قاذفي القنبلة فتقدم الضابط اليهودي الادون شيف هذا الاومباشي المحاكمة امام مدير بوليس اللواء المستر فولى مأخوذا بهذه « التهمة ! » ولم تتصل بنا النتيجة.

والذي علمناه ان الاومباشي السيد زكي كان سائراً في الطريق دون سلاح ومعه نفر يهودي وآخر اضافي فهرب الاخير اثناء قذف القنبلة وبقي الاومباشي والنفر اليهودي المسلح واقفين مكانهما دون ان يستطيعا عمل اي شيء ثم حضر النفر اليهودي ودون هذه الحادثة في دفتر الاحوال بمركز بوليس بيت دجن ولم يتخذ الضابط اليهودي شيف اية اجراءات ضد الاومباشي واليهودي اذ ليس هناك ما يؤاخذ احدهما عليه غير انه عاد وقدم الاومباشي العربي للمحاكمة ولا نعلم عند اي حد سيقف هذا الضابط اليهودي في تحامله المفرط على ابناء العرب

جسر يهاجم ويصاب باضرار
والمجهولون يفرون ... الى جهة مجهولة

علمنا ان اشخاصاً مجهولين قد هاجموا الجسر القائم بين سمخ وجسر المجامع واضرموا النار فيه، فشاهد افراد الجند المرابطون في جسر المجامع الدخان يتصاعد من الجسر فخفوا اليه واخمدوا النيران، فأصيب الجسر ببعض الاضرار وفر المجهولون الى جهة مجهولة

٤٥٠٠ نسمة تصبح بلا مأوى
انذار اصحاب التخاشيب واهتمام اللجنة

انذر البوليس صباح امس سكان جميع التخاشيب الموجودة داخل منطقة تنظيم يافا، في الجبالية، والعجمي، وتل الريش، وكرم الداق، وغير ذلك من الاماكن، بوجوب هدم تخاشيبهم خلال ٢٤ ساعة تنتهي صباح هذا اليوم، ويبلغ عدد هذه التخاشيب ١٠٠٠ تخشيبة يقطنها نحو ٤٥٠٠ نسمة من البشر !

وما كاد هؤلاء السكان يتبلغون هذا الانذار حتى ثار ثائرهم وعلى حزنهم، اذ انهم لا يملكون شيئا يستطيعون به نقل امتعتهم او ايجاد مأوى يقيهم حر النهار وقر الليل، فهرول عدد كبير منهم الى مكتب اللجنة القومية العليا وشكوا الى اعضائها امرهم، فاهتمت اللجنة بهم، وعقدت اجتماعا سريعا واتخذت من القرارات ما ضمن ايواء عدد من العائلات الحضرية التى اعتادت سكنى البيوت الحجرية، في محلة المنشية وغيرها، وعرضت على الذين اعتادوا السكن في الارياف، قطعاً من الاراضي الخارجة من حدود منطقة تنظيم يافا لاقامة التخاشيب فيها، وقد نفذ عدد من اصحاب التخاشيب انذار البوليس. والبعض لايزال عاجزاً عن ذلك ولا ندري ما سوف يصنع البوليس في هذا اليوم. وسنطلع القراء على النتيجة

شاب يحاسب على مظاهرة قديمة

قبض المستر كفرانا مساعد مدير بوليس اللواء على الشاب السيد عبدالرؤوف النمر النابلسي بدعوى انه من الطلاب الذين تظاهروا إبان انعقاد مؤتمرهم في يافا منذ شهرين !

خمسة يؤسرون بعد معركة طويلة

بلغنا ان قوة من الجند البريطاني تمكنت من القبض على خمسة اشخاص من العرب في جبال نابلس بعد معركة دامت بين الطرفين اربع ساعات متواليات

وتفصيل الخبر ان هذه القوة علمت بوجود الخمسة العرب في تلك الجهات فطوقتها مدة ثلاثة ايام الى ان خرج الاشخاص العرب فقابلوا القوة وجهاً لوجه ودارت المعركة بينهم وبينها الى ان نفذت الذخيرة من العرب فقبض عليهم بعد ان اصيب احدهم بجراح بليغة

واتصل بنا ان احد الاشخاص العرب الخمسة يدعى صادق ذكري، والثاني فوزي الجلاد، والثالث من آل ابو صالحية، وجميعهم من نابلس، والرابع من قرية عوريا، والخامس لم يتصل بنا اسمه

وقد عثر افراد الجيش مع هؤلاء السادة على ثلاث بنادق حربية فصادروها

اطلاق نيران على مستعمرتين

اطلقت النيران قبل منتصف ليلة اول امس على دورية من البوليس قرب مستعمرة بيت فيغان، فأجاب افراد الدورية بالمثل، ثم اطلقت ايضاً على مستعمرة «تل انتفسكي» وعلى مركز بوليس كفر سابا، فاجاب البوليس بالمثل

قنبلتان على دورية السكة الحديد

بينما كانت دورية السكة الحديدية تتجول لحراسة الخط بين محطتي قلقيلية وطولكرم داهمها مجهولون وقذفوا افرادها بقنبلتين فانفجرتا وقد خف افراد الدورية وتعقبوا اثر المجهولين ولكن ذهبت اتعابهم ادراج الرياح

الصلاة محرمة على الاحرار المبعدين
والابراق الى المندوب السامى ممنوع أيضا

علمنا ان المبعدين الاحرار في صرفند ارادوا يوم الجمعة الماضي اقامة صلاة الجمعة حسب نصوص الدين الاسلامي الحنيف فمانع الجاويش البريطاني في ذلك ولما اصروا على ذلك احضر اليهم عددا من افراد الجيش بالسلاح ومنعهم من اداء فريضة الصلاة بالقوة !!! فطلب الاحرار من الجاويش تدوين احتجاجهم على هذا الصنيع وارادوا ان يبرقوا الى المندوب السامي محتجين فمنعهم ايضا وطلب اليهم ان يرسلوا احتجاجهم خطياً!

ـ الحادث، مؤلم جداً يتحدث عن نفسه ولا يحتاج الى تعليق...

قرشان اعانة لكل منكوب
من منكوبى (تجميل) المدينة القديمة

بلغ عدد الاشخاص الذين نكبوا بفضل « تحسين وتجميل ! » البلدة القديمة ١٩٤٣ شخصاً بالضبط. وسيذهب الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ومعه مختارو البلدة القديمة وعدد من كتبة دار الحكومة الى سينما ابولو في العجمي ليوزع الاعانة التي وعدت بها الحكومة، على هؤلاء المنكوبين وقدرها قرشان لكل شخص في اليوم الواحد. وفهمنا ان الاعانات ستوزع على ٥٦ عائلة

ولا تزال العائلات تنزح من هذه المحلة الى مختلف احياء المدينة ومنها من بقي تحت الاشجار، وقد بذل السيدان رضوان الحلاق وسعيد جبر همة تذكر في سبيل تأمين راحة هذه العائلات

رصاص من سيارات لا احد فيها!

مرت سيارة كبيرة ليلة اول امس قرب مركز بوليس سارونا وما كادت تتخطاه قليلا حتى اطلق مجهولون الرصاص عليها بكثرة فارتدت الى الخلف الى ان وصلت الى مركز البوليس واخبرت جاويشه بالحادث، فخف عدد من افراد البوليس الى تلك الجهة وما كادوا يبتعدون عن المركز لمسافة مئتي متر حتى اطلق الرصاص عليهم من البيارات المقابلة لحي «مانتفيوري» بكثرة فقابلوها بالمثل ودامت المعركة زهاء ساعة من الزمن، الى ان خف الرصاص من البيارات، فداهمها البوليس، فلم يعثر فيها على احد !

استئناف سير القطارات بين يافا واللد

انجز العمال تصليح الخط الحديدي عند الكيلومتر ١٦ قرب السافرية، واستأنفت القطارات سيرها بين يافا واللد في صباح امس. اما القاطرة والعربات الست التى انقلبت فانها لا تزال مكانها وستعمل ادارة السكة على رفعها واصلاحها ..

وقد شاهدنا ثلة من افراد الجيش البريطاني تحرس القطار الذاهب عند الظهر من يافا الى اللد وثلة اخرى تحرس محطة يافا

تفتيش الجماعات بلا نتيجة

ركب الضابط هيكت سيارة وخلفه سيارة مملوءة بافراد البوليس والجند، وطافوا مختلف شوارع المدينة والساحات العامة. وبعض الاحياء وكانوا كلما شاهدوا جماعات فتشوها تفتيشاً دقيقاً تحت حراسة الحراب. وقد علمنا ان هذه القوة لم تعثر مع الناس على شيء محظور

معركة وقنبلة، ولا اصابات

خرج عدد من افراد الجيش على متن «ترولي» لحراسة الخط الحديدي، وبالقرب من المجدل هاجمها اشخاص مجهولون واطلقوا الرصاص على الجند الذين أجابوا بالمثل، ودامت المعركة زهاء ساعة

القيت قنبلة على افراد البوليس في جهات المجدل

من نتائج معركة كفر سابا

اتينا سابقاً على ذكر المعركة التي دارت بين اشخاص مجهولين وبين حراس مستعمرة كفر سابا اليهود مع عدد من البوليس، وقلنا ان احد الحراس اراد ان يظهر « بطولته ! » فاصيب برصاصة في فخذه، فزحف على الارض واختبأ قرب خندق في تلك الجهة

وقد علمنا اليوم ان هذا الحارس يدعى « ناتزان » ولم يعش سوى ٢٤ ساعة مات على اثرها، وعلمنا بعد ذلك ان هناك قتيلا آخر من حراس اليهود يدعى « اليمارز » وجده سكان المستعمرة مضرجاً بدمه صباح يوم المعركة

معركة ساعة تنجلي عن لا شيء

خرجت دورية من افراد البوليس مساء اول امس من يافا على متن السيارة رقم ٨٨٠ م، للتجوال في جهات المستعمرات اليهودية الشمالية. وما كادت تبلغ الطريق الموصلة الى قلقيلية حتى اطلق مجهولون النار على من فيها بكثرة فنزلوا منها حالا وتحصنوا بين الاشجار وقابلوا الرصاص بالمثل، وقد دامت هذه المعركة ساعة انسحب المجهولون على اثرها بعد ان قذفوا البوليس بقنبلة. وقد اصيبت السيارة في مؤخرتها بعدد من الطلقات

معارك حامية ووفاة شهيد

المدينة تبيت على صوت الرصاص

نابلس في ٢١ حزيران ـ لمراسل الدفاع الخاص : باتت نابلس كما اخبرتكم ليلة امس على اصوات الرصاص والقنابل وهاجم الثوار في الساعة التاسعة من تلك الليلة النادي الرياضي المرابط فيه الجند واخذوا يمطرونهم وابلا من العيارات النارية وجاوبهم الجند باطلاق النار من مدفع رشاش نصبوه على شرفة النادي واخذوا يطلقون منه العيارات بكثرة هائلة فكان الرصاص يدخل البيوت ويخترق النوافذ مما روع النساء والاطفال وعاد الثوار بعد ذلك بساعتين فهاجموا الجند في النادي واشتدت المعركة بين الفريقين واخذ الثوار يقذفون الجند بالقنابل ويجاوبهم الجند باطلاق العيارات النارية وبأنوار حمراء تطلق في الجو بطلب النجدة

اشتباك الثوار والجند في معركة عنيفة

ثم هاجم الثوار في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل معسكر الجيش الرابط في شرقي المدينة واخذوا يطلقون عليه النار وجاوب الجند باطلاق العيارات من اربعة مدافع رشاشة كانت منصوبة على اربعة اطراف فشلاق الجند البريطاني

قوات الجند تنجدها الطائرات

وفي الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم خرجت قوات كبيرة من الجند يقدر عددها بخمسمائة جندي وتسلقت الجبال وطوقتها جميعا وكانت الطائرات تحوم حولها باحثة عن مقر الثوار ويظهر ان احدى الطائرات اهتدت الى فرق من الثوار في جبل بليبوس وأشارت للجند عن مقرهم فهرع الجنود الى هذا الجبل وطوقوه من جميع اطرافه وأخذوا يتبادلون والثوار العيارات النارية وحاصر الجند الثوار في مكان حصين وكاد يجنح هؤلاء الى التقهقر لولا ان انجدهم فريق من اخوانهم وهاجموا الجند من خلفهم

ثلاث اصابات خطرة بين العرب

وكان مارا من هناك الشابان محمد بشير ياسين ومحمد الملواني فاطلق الجند النار عليهم فاصابوا الاول بعيار ناري في بطنه فارداه يتخبط بدمه والثاني قبض الجند عليه وساقوه الى السجن ونقل الجريح الى المستشفى بحالة خطرة

ومر قروي ايضا يدعى السيد محمد صالح محمد من قرية بيت ايبا بالجند فطعنوه بحربة البندقية براسه فاصابوه اصابة خطرة نقل على اثرها الى المستشفى

١٥ سيارة و ٥ مصفحات

وخرجت ١٥ سيارة مساء امس تقل جنوداً الى غربي المدينة وفي مقدمتها ٥ مصفحات وقامت هذه القوة ترابط في الطرقات من باب نابلس حتى قرية السيلة وذهبت قوة اخرى بالسيارات الى جهة نور شمس على طريق طولكرم

معارك حامية

بين الجند والثوار

وفي الساعة العاشرة والنصف اشتبكت هذه القوات مع الثوار الذين كانوا منتشرين في الجبال من نابلس حتى قرية السيلة من جهة الشمال ومن قرية دير شرف حتى نور شمس من جهة الغرب وتقدر المساحة بـ ٣٠ كيلو متراً وقد وقعت عدة معارك حامية بين الثوار والجند دامت الى الصباح

ولتعذر الوصول الى السكان لم نتمكن من الوقوف على التفصيلات الكافية ولكن يقال ان هذه المعارك كانت اشد جميع المعارك التى سبقتها.

تفصيل ما وصلنا من المعلومات

غير اننا تمكنا من التوصل الي المعلومات التالية :

اولا : وقعت بين الجند والثوار قرب زواتا معركة دامت ثلاث ساعات ومعركة ثانية وقعت قرب قرية دير شرف كان الثوار يطلقون فيها العيارات النارية على الجند وكانت المصفحات تمطر الثوار بالعيارات النارية من مدافعها الرشاشة ووقعت معركة ثالثة قرب سجن نور شمس اشتبك الثوار فيها مع الجند على الطريق العام ودامت المعركة بين الفريقين حتى الصباح

تفتيش المارة

وفي الصباح اخذ الجند يقوم بتفتيش المارة في الطريق العام تفتيشاً دقيقاً وقد فتش الجند بيت السيد صدقي العمد في جبل بليبوس فلم يعثروا على شيء

في وادي البلاط

شاهدت الطائرات بعد ظهر امس فريقا من الثوار في وادي البلاط قرب قرية سنجل وعادت هذه الطائرات واعلمت مقر الجيش عن مكان الثوار فهرعت قوة من الجند بخمس سيارات يصحبها ثلاث مصفحات الى المكان المذكور وهناك اشتبك الجند والثوار في معركة دامت ثلاث ساعات اشتركت فيها الطائرات وكانت تمطر الثوار النار من مدافعها الرشاشة

قنبلة تحطم بعض النوافذ

قذف مجهولون ليلة امس قنبلة على بيت خليل افندي العزة باشكاتب دائرة بوليس نابلس فانفجرت وسمع لها دوي هائل وحطمت النوافذ وبعض الابواب ولم تحدث خسارة في الارواح

معركة حامية بعد الظهر

وذهبت بعد ظهر اليوم قوة من الجند يقدر عددها بثلاثمائة جندي بالسيارات للبحث عن مكان الثوار الذين لم يتوقف اطلاق رصاصهم طول ليلة امس وما كادت هذه القوة تصل الى جسر رامين حتى كانت قد سدت بالحجارة وهناك وقفت السيارات عن السير ونزل الجند يرفعون الحجارة وما كادوا يباشرون هذا العمل حتى انهال عليهم وابل من رصاص الثوار الذين كانوا مرابطين في استحكاماتهم التى اعدوها لهذه الغاية واخذ الفريقان يتبادلان العيارات النارية ووقعت بينهما معركة حامية كان الثوار في خلالها ينشدون الاناشيد الحماسية وكان احدهم يحمل علماً عربيا على رابية ويحث الثوار على الاستمرار

ودامت المعركة بين الفريقين مدة ساعتين واسفرت عن تحطيم سيارتين وقد استعمل الجند المتاريس لتصد عنهم رصاص الثوار !

اصابة جندي بعيار ناري

وقد جيء بجندي واحد الى المستشفى الوطني مصاب بعيارات نارية. وقد نقل في هذا اليوم بسيارة الاسعاف الى القدس

شهيد نابلس المرحوم محمد بشير ياسين

كلمات الشهيد الاخيرة

ذكرت عن اصابة الشاب السيد محمد بشير ياسين بعيار ناري في بطنه ونقل الى المستشفى بحالة خطرة وقد توفي ظهر اليوم متأثراً بجراحه وقد عرفت ان هذا الشاب كان ثائراً عمره ثماني عشرة سنة وعندما بلغ الوالد اصابة ولده ورآه بحالة خطرة اخذ الشهيد يخاطب والده يا والدي اعف عني وارض علي لاني خرجت دون اذنك الى الجهاد والسبب في ذلك اني كنت ارى في نومي كل ليلة من يدعوني الى الجهاد واخيراً خرجت دون اذنك واشتركت مع اخواني المجاهدين وبقيت مجاهدا طول هذه المدة حتى اصبت اليوم فاعف عني يا والدي فاني اموت الان فداء بلادي » وفارق الحياة وهو يرتل آي الذكر الحكيم

نقل الشهيد وتشييع الجثمان

ونقل الشهيد من المستشفى الى بيت والده. واحتفل عصر اليوم بتشييع جثمانه احتفالا عظيما لم تشهد نظيره مدينة نابلس. واشترك فيه جميع السكان وأهالي القرى المجاورين. وقدر عدد المشيعين بعشرة الاف نسمة

العلم العربي يضم الرفات

وسار في موكب الجنازة علماء وأعيان ووجهاء وشيوخ وشباب المدينة ولف الجثمان بالعلم العربي. وحمله أفراد الكشافة

ثم تبعت الشهيد فرقة الكشافة باعلامها فطلاب المدارس الاميرية والوطنية، فحملة الاكاليل وعددها ٢٨ كليلا، وصلت من فرقة كشافة خالد بن الوليد والنادي الرياضي الاسلامي واللجنة القومية ومكتب الصحافة العربية وكشافة مدرسة النجاح الوطنية ولجنة نقابة السواقين ولجنة اصحاب السيارات والطوائف المسيحية وطلبة المدارس

توديع الشهيد

الى مقره الاخير

وسار الموكب حتى المسجد الكبير حيث صلى على الشهيد صلاة العصر، وبعد الصلاة أبنه السادة حكمت النابلسي، احمد الحنبلي، الشيخ رفعت تفاحة، الشيخ عبدالله المعاني تأبينا مؤثراً. ثم خرجت الجنازة وسارت الجموع بخشوع رهيب حتى المقبرة. وهناك أبنه الاستاذ وليد صلاح تأبينا مؤثرا بكى له الحاضرون

الطائرات تحلق

اثناء تشييع الجنازة

وكانت في اثناء ذلك ٣ طائرات تحلق فوق الوف المشيعين وعاد الجميع يترحمون على شهيد البلاد

من لا ارض له
لا وطن له

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

بقية المقال الافتتاحي

تتمهد مقدماً بتنفيذ مقترحات او تواص تجهلها الان بطبيعة الحال » .. !

ثم يقول بعد كلام آخر عن حكومته هذا : —

« انها اذا وجدت كنتيجة للدرس ان العمل الذي نصحت به اللجنة...جدير بالتصديق.. فانها تنفذه دون وجل أو محاباة » !

وبهذا الكلام يمهد البيان سلفاً لاحتمال وضع تقرير هذه اللجنة بما فيه من « التواصي » « على الرف » هو الاخر !

وتعرف الدنيا كلها ان الشعب العربي صاحب فلسطين لم يعد يعني باية لجنة ملكية ، او غير ملكية:

— انه يعنى بالجهاد المشروع

اشاعة كاذبة وديك وقط

اشيع امس ان العمال الذين يشتغلون في رفع الانقاض التي تركها الديناميت في البلدة القديمة قد وجدوا اربعاً من جثث الجنود تحت الانقاض وبعد البحث علمنا ان لا صحة لهذه الاشاعة مطلقاً غير ان بعض الاهلين اشتم رائحة كريهة تنبعث من تحت الانقاض وبعد ازالة التراب عثر على ديك وقط اوقعهما الحظ العاثر تحت الانقاض ففقدا الحياة

ملاحق الصحف اليهودية

— هوجمت مستعمرة هاتكفا قرب سلمة وشخونات مونتفيوري قرب سارونا

سافر المندوب بالطيارة الى شرق الاردن يوم الجمعة الماضي سراً

— وزعت الطيارات منشورات على قرى القدس تهددها الحكومة فيها باستعمال الشدة وطلبت من الفلاحين العودة الى الهدوء

الاطفال يتظاهرون على خارجي

الخليل في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص :

على اثر اعتقال السيد محمود حجازي رئيس لجنة اضراب السيارات بتهمة تخويف خليل ابو منشار الخارج على الأمة قام اطفال المدينة صباح اليوم بمظاهرة اشترك فيها حوالي ٤٠٠ طفل كانوا يلبسون الخوذ ويحملون العصي وذهبوا الى بيت ذلك الخارجي واخذوا يهتفون بسقوطه منددين بخروجه على امته وقد حضرت قوة من الجند وفرقت الاطفال وقبضت على عشرة منهم لا يزالون الى الان موقوفين .

قرية تفتش بلاجدوى

قطع مجهولون ليلة امس أسلاك التلفون بين القدس والخليل و كسروا عمودين من اعمدة التلغراف الحديدية قرية قرب بيت أمر وفي صباح اليوم خرجت قوة كبيرة وطوقت القرية وفتشت بيوتها ولكنها لم تعثر على شيء ولا تزال القوة مرابطة في القرية

القدس

القاء مناشير على عمال

القدس في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا ان فريقا من عمال دائرة الاشغال العامه ذهبوا اليوم الى بئر السبع لبناء التخاشيب التي ستقيمها السلطة لعمال الابار الارتوازية ما بين بئر السبع وعوجه حفير وبينما هم يشتغلون القى عليهم مجهولون مناشير يطلبون اليهم الكف عن اعمالهم ومغادرة المكان حالا والا كانت حياتهم في خطر وفهم أنهم تركوا العمل حالا وذهبوا من حيث اتوا

اطلاق النار على جند يتمرنون

بينما كان فريق من الجند الاسكتلنديين يتمرنون اليوم على اطلاق النار في جبال شعفاط على طريق القدس رام الله هاجمهم الثوار فدارت معركة حامية دامت مدة طويلة ويقال انه جرح فيها اثنان من الجند بجراح بسيطة وقد استنجدوا بقوات عسكرية بجوار القدس فانجدتهم بعد ان اختفى الثوار

عيارات نارية من جهات مختلفة

سمع سكان المدينة في هذا اليوم اصوات عيارات نارية كثيرة منبعثة من جهات حي شنلر والبخارلية ولم تعرف النتيجة

قوة من الجند تفتش عن السلاح

علمنا ان قوة من الجند ذهبت في هذا اليوم الى قرية النبي صموئيل وقد اجرت هناك تفتيشا دقيقاً بحثاً عن السلاح ولم تعثر على شيء . وقد احضرت فريقاً من سكان تلك القرية واوقفتهم رهن التحقيق

وفد اللجنة القومية والحرس الوطني

حضر اليوم وفد عن اللجنة القومية بيافا ووفد عن الحرس الوطني وقابلوا اللجنة العربية العليا ودامت المقابلة مدة طويلة وجرى البحث فيها عن الاحوال الحاضرة

١٣ سيارة تسافر الى بيسان

غادرت القدس اليوم الى بيسان ١٣ سيارة ملاءى بالجند مع كامل معداتها

اصلاح الخلل في انابيب المياه

علمنا ان دائرة الاشغال العامة طلبت من عمالها المتعطلين عن العمل لمناسبة اليوم « الاحد » الحضور حالا للدائرة المذكورة ، وهناك اركبتهم فوراً في سيارة دون ان تعلمهم عن الاتجاه الذين هم ذاهبون اليه

وعند الكيلو ١٦ من طريق القدس يافا اوقفتهم لاصلاح الخلل الذي اصاب انابيب المياه بسبب مهاجمة الثوار في الليلة الماضية لهذا المكان

مجهولون يهاجمون مصح موتزا

علمنا ان مجهولين هاجموا ليلة امس مصح موتزا على طريق القدس — يافا . واطلقوا عليه الرصاص ولما اتصل الخبر بالداورية خفت الى مكان الحادث واجابت اطلاق النار بالمثل . فنشبت معركة بين الجند والهاجمين استعملت فيها الاضواء الاستكشافية وقد دام اطلاق الرصاص حتى بعد منتصف الليل ولم تعرف النتيجة

اعتقال بائع اسلحة وذخيرة

ورد على دائرة الامن العام أنه يوجد كمية من الاسلحة والذخيرة في محل نيشان الارمني الواقع في خارج باب العامود . وقد ذهبت في صباح هذا اليوم قوة من البوليس البريطاني الى محله وبعد التحري عثروا على كمية من الذخيرة والمواد المفرقعة وبسؤاله اجاب انه لا يعلم عن الاشياء المضبوطة شيئاً وعلى اثرها اعتقله البوليس رهن التحقيق

بيان وايضاح من المجلس الاسلامي الاعلى

تساءل بعض الناس بمناسبة ماجاء في تصريح وزير المستعمرات حول اضراب دوائر المجلس الاسلامي في جلسة مجلس العموم البريطاني في يوم ١٩ حزيران سنة ١٩٣٦ وايضاحاً للحقيقة نقول :

ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي شاطر باوفر سهم في المصالح الوطنية العامة منذ نشأته حتى اليوم ، والذي كان ولا يزال يعضد تلك المصالح الوطنية في كل موقف وسيظل كذلك الى ان تنال الامة غايتها السامية ، وتفوز باستقلالها ووحدتها .

ان هذا المجلس لا غاية له في موقف الامة الحاضر المجيد الا ان يشاركها بكل قواه ويعضد اضرابها السلمي الذي اتخذته وسيلة لاعلان استنكارها السياسة الابادة التي تهدد كيانها بالاضمحلال

واما ما جاء في التصريح المذكور من ان المجلس قرر عدم الاشتراك في الاضراب فلاصحة له بتاتاً فأن جميع المدارس التابعة المجلس ودوائره اضربت وتعطلت الانشاءات والبناء والترميم والمصالح وجميع الشئون المالية والاعمال الاعتيادية في هذه الدوائر ما عدا ما يتعلق بالقيام بالشعائر الدينية من عبادات وصلاة وما يتبعها في المساجد وتوزيع الطعام على الفقراء وسائر ما يحتم الشرع الشريف استمرار القيام به ، والله الهادي الى الصراط المستقيم

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

علي الحسيني

سماحة رئيس المجلس يقابل الحاكم

قابل صباح امس سماحة الحاج امين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا حاكم اللواء الميجور كامبل ودامت المقابلة مدة ساعه

من اللجنة العربية العليا

اجتمعت اللجنة العربيه العليا اليوم واطلعت على الفقرات المقتطفة من بيان وزير المستعمرات في البلاغ وشرعت اللجنة في درسه للرد عليه ببيان مفصل وهي بهذه المناسبة تتوجه الى الامة التي اظهرت من الصبر في كفاحها والثبات في المطالبة بحقها المسلوب ما هو مدعاة للفخر والاعجاب بجدرة ايامن التأثر بما تنطوي مثل هذه التصريحات داعية اياها الى الصبر والاستمرار في اضرابها والمطالبة بحقوقها غير معتمدة في ذلك الا على الله العلي العظيم ثم على انفسها وتعود اللجنة فتعلن انها كانت وما زالت حاملة اماني الامة التي اوعنت عليها مشاركة لها في اضرابها عاملة على تحقيق امانيها المشروعة بكل ما فيها من قوة بمعاهدة الله والامة على السير في الطليعة الى ان تنال البلاد غايتها المنشودة وتكلل مساعيها بالفوز المبين وعلى الله وحده نتكل وبه نستعين

اللجنة العربية العليا

بين السكرتير العام وجمعية العمال العرب بالقدس

لقد كانت جمعية اتحاد نقابات العمال العرب احتجت لدى المندوب السامي على النظام القاضي بدفن شهداء الاضطرابات ليلا خلال مدة قصيرة يحددها البوليس بعد موعد حظر التجول ، على اثر وفاة الشهيد العامل المرحوم مصطفى العثماني احد المنتسبين لجمعية العمال . لما في ذلك من الاخلال ببعض الشعائر الدينية فضلا عن الضغط على عواطف المسلمين الذين يودون القيام بواجبهم نحو شهدائهم الابرار في تشييعهم على الاقل الى مقرهم الاخير بالاحتفال الشعبي الذي يليق بهم

وقد تلقى حضرة رئيس الجمعية من السكرتير العام الجواب الاتي :

حضرة الفاضل عارف افندي الجاعوني المحترم

رئيس جمعية اتحاد نقابات العمال العرب بالقدس

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ ٢٤ ايار ١٩٣٦ بشأن دفن المسلمين الذين توفوا من جراء الاضطرابات

واقبلوا فائق الاحترام . . .

عن السكرتير العام — روحي عبد الهادي

حيفا

تفتيش قرية واعتقال افراد

حيفا في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : فتشت اليوم قوة من الجند قرية السنديانه عن اسلحة . فلم تجد فيها شيئا . وقد اعتقلوا السادة : عبد الكريم الفالح ، عبد الكريم الاحمد ، حسن مرحان ، مصطفى عثمان ، عبد اللطيف علي احمد عوض ، عبد السلام قاسم ، فضل الحاج مرشد ، عبد الرحيم شنارة ، محمد الحلاق ، غالب الحمدان ، محمد عودة ، مصطفى زيدان ، صبري الاحمد عبد الرؤوف الاحمد ، رفيق عوض ولا يزالون معتقلين رهن التحقيق

—قطعت اسلاك التلفون بين العفولة وعتليت ، وقد استغرق اصلاحها وقتاً طويلا

— قبضت السلطة منذ أيام على محمود بك الترك ، وهو مخترع تركي معروف كان مديراً لثلاث مدارس حربيه ، ثم خرج من السجن . بعد ان عزمت السلطة على ابعاده ، واختفى الى حيث لا يعلم به احد

— اصدرت دائرة البرق والبريد امرا يقضى على عمالها وموظفيها مصادرة جميع الصحف المصرية عربية واجنبية والمسارعة الى ارسالها الى الجهات المختصه لمراجعتها

— شبت في احدى سيارات الشركة التي تسير على خط محطة حيفا الكرمل لخروجها على الاضراب

واحرق فرن يهودي قرب كنيسة الموارنة ، كما احرقت آلة يهودية لتكسير الحجارة في بلد الشيخ.

— القى البوليس القبض على عربي في الجهة الشرقية من المدينة ووجد في حيازته قنبلة . وقد فتش البوليس بيته ، فعثر فيه على اصابع ديناميت

المجدل

القاء قنبلتين واعتقال بعض الاهلين

المجدل في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : القى مجهولون قنبلة على خط سكة الحديد قرب الكيلو ١٥٤ بين المجدل وبربرة وقد ذهب مفتش البوليس الى مكان انفجارها لمباشرة التحقيق . وحوالي الساعة العاشرة من مساء امس انفجرت قنبلة اخرى على مركز البوليس وخرجت على الفور قوة من البوليس باسلحتها للبحث عن الفاعلين فاعتقلت فريقاً من الاهالي وأودعتهم السجن ثم اطلقت سراحهم وطافت داوريه من البوليس على المقاعد (المضافات) وطلبت من المجتمعين فيها ان يذهب كل الى منزله

طولكرم

السلطة تقبض على الشباب

طولكرم في ٢١ حزيران لمراسل الدفاع الخاص — في الساعه الرابعة من مساء اليوم قبضت السلطة على السادة فريد الحمد الله «مراسل هذه الجريدة» صادق ابي الرب محمود اليعقوبي ، عبد الفتاح البيطار وعدنان الناشف واودعو السجن وقد علمنا ان سبب القبض عليهم كان لركوبهم سيارة قدموا فيها من قرية عنبتا

معركة حامية قرب نور شمس مقتل جاويش انكليزي واصابة اثنين

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم كانت قافلة السيارات اليهودية في طولكرم متجهة شمالا ، ولم تكد تجتاز سجن نورشمس حتى هاجمها الثوار وامطروها وابلا من الرصاص . وقد ارسل الحرس المرافق للقافلة اشارات الاستنجاد فخفت قوة كبيرة من الجند تصحبها الدبابات وتبعتها سبع طائرات ولم تكد هذه القوة تصل مكان المعركة حتى اطلق عليها الرصاص ودامت المعركة بين الفريقين مدة خمس ساعات

الجنود يرسلون في طلب النجدة

ولما رأت القوات العسكرية ان الثوار احدقوا بها من كل جانب اخذت في ارسال اشارات النجدة . وذهبت احدى الطائرات الى طولكرم

ثلاثة عيارات نارية للنجدة

وهناك اطلقت ثلاثة عيارات نارية طالبة النجدة . وعلى الاثر قصدت الى مكان المعركة قوة مؤلفة من سبع سيارات واربع دبابات ، وعند وصولها سجن نور شمس انضم اليها دبابتان اخريان كانتا ترابطان هناك

تجدد المعركة بعد وصول النجدات

وعلى اثر وصول النجدات تجددت المعركة حتى اننا كنا نسمع ازيز الرصاص من طولكرم . وكان المرء يظن انه في ساحة حرب. ودامت المعركة حتى المساء . وقد قتل جاويش انكليزي واصيب جنديان احدهما بجراح خطرة وآخر بجراح بسيطة

اطلاق الرصاص على قرية

بينما كانت داورية من الجند مارة بالقرب من قرية كفرصور العرب مساء امس لم يشعر الاهلون الا ورصاص الجند ينهال على القرية حتى انه خرق معظم ابواب ونوافذ البيوت وكان جميع اهل القرية نياما ، فروع هذا الاطفال والنساء واستولى الذعر على السكان من جراء هذا العمل المفاجيء

وقد حضر اليوم وجهاء القرية الى طولكرم وقدموا احتجاجهم الى المراجع الايجابية على هذه الاعمال

ايقاف عربي لمجرد اعتقاد

اوقفت السلطه اليوم السيد عارف سمارة دون ان تعلمه السبب . وقد فهمنا ان ذلك كان لاعتقاد الداورية ان عصابه مرت بسيارته في قرية يبنا مع انه لم يذهب الى هناك منذ زمن طويل

الخليل

قنبلة تلقى وتنفجر والفاعل مجهول

الخليل في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — انفجرت ظهر اليوم قنبلة في شارع باب الزاوية واحدث انفجارها دويا هائلا ارتجت له الاماكن المجاورة وعلى اثرها هرعت قوة من الجند الى مكان الحادث ولكنها لم تعثر على شيء

معركة حامية بين الثوار والجند

خرجت داورية من الجند البريطاني ليلة امس في ثلاث سيارات على طريق القدس وما كادت السيارات تبعد عن المدينة عشرة كيلو مترات حتى كان الثوار قد سدوا عليها الطريق بالاحجار الكبيرة فلم تتمكن الجند من مواصلة السير وعند ذلك هاجم الثوار الجند واشتبك الفريقان في معركة دامت اكثر من ساعة استعمل فيها الجنود المدافع الرشاشة والسواريخ التي كانت تطلق الانوار لتدل الجند على مكان المعركة

المدينة تحت قانون الطوارىء

دعا مفتش البوليس حوالى الظهر رئيس واعضاء المجلس البلدي ومخاتير المدينة ووجهاءها الى مكتبه وابلغهم ان مساعد حاكم اللواء الجنوبي يطلب مقابلتهم في غزة فتوجه وفد وقابل مساعد الحاكم فابلغهم ان الحكومة قررت اعلان قانون الطوارىء على المجدل ابتداء من اليوم من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة الرابعة صباحاً . وقد وجه البوليس اعلانات على الاهالي كما اخذ المنادي ينادي بذلك في المدينة

الطائرات تحلق في الصباح والمساء

حلقت في السماء صباح اليوم طائرة كانت على ارتفاع قليل وحلقت في المساء طائرة اخرى وبعد ان حامت مدة فوق المدينة غادرتها متجهة شطر الجنوب

الناصرة

قطع اشجار في المجيدل

اتلف مجهولون في قرية المجيدل ما يقرب من (٧٠) شجرة مختلفة خاصة السيد احمد حسن عروق .

احتياطات الجنود البريطانيين

من احتياطات الجيش الانكليزي بالناصرة انه وضع على النوافذ الزجاجية بدار الحكومة والمدرسة الابتدائية الشريط لئلا تنفذ اليه الاحجار وما شابه ذلك .

جنين

التفتيش على الاسلحة في القرى

خرجت امس دورية بوليس وقوة من الجند على طريق ام الفحم واللجون للتفتيش عن السلاح في المنطقة المجاورة . وقد اعتقل شخص معه بندقية وذخيرة وسيف الى مركز البوليس توطئة لمحاكمته .

تنفيذ قانون العقوبات المشتركة

في الساعة السادسة من صباح امس خرجت قوة من الجند بكامل معداتها الى قريتي ام الفحم واللجون . وطوقت القوة القرية وحجزت ما وجدته من الاموال وهي ٣٠ كيساً من الحنطة كرهينة للغرامة التي فرضت على القرية .

تبادل اطلاق العيارات بين الجند والثوار

بينما كانت دورية من الجند تمر بالقرب من قرية عنزة ليلة امس اذ اصطدمت بجماعة من الثوار وتبودل اطلاق العيارات النارية . ولم تعرف النتيجة .

حركات الجنود اثناء الليل

استمر الجند هذه الليلة في ذهاب واياب بالسيارات والمصفحات . وشوهد الساعة العاشرة مساء ثلاث اشارات ضوئية في الجو الى جهة مستعمرتي بيت الفا وعين حارود .

كفر سابا

ثلاث مصفحات بالقرب من قرية

في الساعة الحادية عشر والنصف من ليلة امس قدمت ثلاث مصفحات رابطت واحدة بالجهة الغربية من البلد ورابطت الثانية بجوار بيارات اليهود . وسارت الثالثة الى ان وصلت على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من القرية . ومن ثم سارت الى القرب من قلقيلية وعادت مرة اخرى الى كفر سابا . وعندما اقتربت من البلد شوهد ضوء فهم انه استكشافي وعقب ذلك اطلاق النار بكثرة . ولم يحدث هناك اي اصابات . وسارت عقب ذلك في طريقها .

خانيونس

انفجار قنبلة بالقرب من الخط الحديدي

انفجرت قنبلة على الخط الحديدي الآلة في الساعة الثانية اثناء مرور عربة « الرولي » بالقرب من دير البلح فعطلت بعض محركاتها . وقد حضرت قوة من غزة واخذت تلقي الانوار الكشافة على مكان الحادث واطلق الجند الرصاص على بيوت البدو القاطنين شرقي مكان الحادث

الاعانات لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة

اجتمع اعضاء اللجنة القومية وقرروا ايفاد احد اعضائها حاملا مبلغ ثلاثين جنيها لتقديمها لاعضاء اللجنة القومية في نابلس لتوزع على المنكوبين .

قطع اشجار واطلاق رصاص

قطع مجهولون الآلة ما ينوف على ١٠٠٠ شجرة برتقال من بيارة يهودي واقعة شرقي محطة دير البلح ، واطلقت العيارات النارية بكثرة

تخليد ذكرى الشاعر حافظ ابراهيم

قررت وزارة المعارف المصرية ان تجمع شعر المرحوم الاستاذ حافظ بك ابراهيم وترتيبه في كتاب بعد ضبطه ووضع مقدمة في تاريخ حياة الفقيد وسيطبع بعدئذ في المطبعة الاميرية

اعانات المنكوبين من الهند الصينية

ورد على اللجنة كتاب من الهند الصينية بتوقيع السيد علي بانبيله في مدينة سيغون فيه عواطف شريفة نحو قضية فلسطين واهلها وفيه مبلغ من المال تبرع به لمساعدة المنكوبين

شفاء مصاب في حوادث الاضطرابات

غادر المستشفى السيد محمود سلطان حمادة بعد ان مكث فيه مدة تزيد على خمسة عشر يوما بسبب الاصابة التي لحقت به في مظاهرة كانت تسير في يوم جمعة في شارع جمال باشا .

لويد جورج يقترح تسليح المستعمرات
وزير المستعمرات يبين خطر ذلك

اقترح المستر لويد جورج في مجلس العموم يوم ١٩ الجاري ان تسلح المستعمرات اليهودية للدفاع عن نفسها . فقال وزير المستعمرات ان وضع السلاح تحت تصرف اليهود لحماية المستعمرات دون رقابة البوليس البريطاني ستؤدي الى اضطرابات طائفية في المستقبل . لكن المندوب السامي زاد قوات اضافية من البوليس اليهودي تحت رقابة البوليس البريطاني .

جلسة فلسطين في مجلس العموم
تستغرق خمس ساعات ويحضرها جمهور كبير

نشرنا في عدد امس نص البلاغ الرسمي للخطاب الذي القاه وزير المستعمرات في مجلس العموم عن حوادث فلسطين وقد افتتح البحث في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الماضي ودام حتى الساعة الرابعة بعد الظهر بدون انقطاع . وكانت الشرفات تزدحم بالمتفرجين الذين حضروا استماع المناقشة كما حضرها اعضاء الوفد العربي ومن انصار الصهيونية الدكتور وايزمن وبن غوريون وغيرهم . وقد ابتدأ وزير المستعمرات خطابه بحالة عصبية واشتمل على وثائق وحقائق وارقام .

لا تفرحوا فلا بد من انتصار الحق

كان المناقشات التي جرت في مجلس العموم لمصلحة الصهيونية رد فعل شديد في صحف اليهود فبعد ان كانت هذه الصحف تبكي وتذرف الدموع اصبحت الان تطالب ابادة العرب عن بكرة ابيهم

وقد ارسلت الهستدروت برقية الى المندوب تطلب فيها ابادة الارهابيين العرب واتخاذ وسائل الصرامة والفتك أشد ما يمكن وعقد الادون باراري مقالا في دافار يدعو فيها الى تقديم فرق يهودية لمحاربة العرب

بين النائب الشيوعي ووزير المستعمرات

لما طرحت قضية فلسطين على بساط البحث في مجلس العموم يوم ١٩ الجاري اجاب المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات على سؤال القاه المستر جالاشر النائب الشيوعي بما يلي :

«ان الدولية الثالثة قاومت اسكان اليهود في فلسطين فأجابه النائب الشيوعي ان هذا غير صحيح . فقال المستر اورمسبي ان الشيوعيين قاوموا الصهيونية «اصلا وفرعاً» وهذه هي احدى الاسباب التي ادت الى اعتقالهم . وأضاف قائلا «انهم زادوا اللهيب اشتعالا»

المصاعب والاخطار في جبال نابلس

نشرت دافار كلمة لشخص زار جبال نابلس وشاهد ما فيها من اخطار ومصاعب قال فيها ان معظم الفلاحين العرب سينضمون الى الثوار بعد ان ينتهوا من عملية الحصاد وان القرى التي تفرض الحكومة غرامة عليها يهجرها اهلها ويلتحقون بالجبال وان الجنود الذين كانوا في يافا سافروا الى نابلس ووصلت نجدات من الجنود من حيفا والقدس الى هناك وان الحالة في تلك الجهات شديدة جدا وان الثوار يهاجمون القوات بدون خوف ولا وجل

يتبرعون بدورهم للعائلات المنكوبة

جاءنا من السادة محمد زكي عبدو والحاج يوسف عبدو واحمد زهدي عبدو أنهم يتبرعون بثلاثة دور تحتوي على اثنتي عشرة غرفة على استعداد لتقديمها للعائلات الذين نكبوا بهدم بيوتهم في البلدة القديمة . والدور واقعة فوق جامع حسن بك في حي المنشية ومجهزة بالكهرباء وتمتد اليها انابيب المياه من « البصة » وتركوا المراجعة لادارة هذه الجريدة . جزاهم الله على عملهم الوطني احسن الجزاء

التبرع لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة

جاءنا من جمعية الاصناف العربية بيافا أن السيد أسعد حلبي تبرع للجمعية بأربعين شوال دقيق لتوزع على منكوبي الاضطرابات الحاضرة .

كتاب مفتوح الى الموظفين الانكليز

جاءنا من الاديب السيد علي جبريل من يازور كتاب مفتوح الى الموظفين الانكليز في فلسطين ، يوجه انظارهم فيه الى ان العرب سيستمرون على الكفاح السلمي حتى ينالوا حقهم المشروع ، ومطلبهم الحق ، وان من واجب الموظفين الانكليز ان يطلعوا حكومتهم على ما يجري في فلسطين فان حق العرب لا بد وان يتغلب على باطل اليهود

تبرعات الرملة والقرى المجاورة

جاءنا بيان الاعانة الواردة للجنة القومية في الرملة ، من القضاء والقرى المجاورة ، حاملة اسماء بعض كرام هذه القرى ، بتبرعات تتناول النقود والقمح والعسل والدقيق وغير ذلك مما يدل على اريحية طيبة وكرم فياض

الاسطوانة التي لا تتغير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٢ — وفي الوقت ذاته هناك امنية قديمة العهد لليهود في جميع انحاء العالم وهي ان يكون لهم مركز في فلسطين . وهذه الامنية والادعاء قد اعترفت بها حكومة جلالته بصورة رسمية وبمقتضى المزم في تصريح بلفور سنة ١٩١٧، وايدته بعدئذ دول الحلفاء الكبرى اثناء الحرب ، ثم ادمج في صك الانتداب الذي عهدت به دول الحلفاء الكبرى لحكومة جلالته في مؤتمر سان ريمو سنة ١٩٢٠

٣ — غير ان تصريح بلفور نفسه اوضح بجلاء انه لدى انشاء الوطن القومي اليهودي ، لن يؤتى بشيء من شأنه ان يجحف بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية في فلسطين . ومن هنا نشأ الالتزام المزدوج المترتب على حكومة جلالته نحو العرب ونحو اليهود

٤ — ان هنالك حركة تخوف تسود كلا من الجانبين في الوقت الحاضر فالعرب يخافون ان يسيطر اليهود سيطرة تامة على البلاد ويخشون ان يوقف عند حده عملهم الانشائي في فلسطين ، بحيث يصبح الوطن القومي الذي وقفوا عليه قلوبهم عدما .

٥ — وانني اعتقد بكل صدق ان مخاوف كلا الفريقين لا اساس لها . وان الحكومة على يقين تام ان في وسعها تبديد هذه المخاوف، وانصاف الفريقين معاً

تبادل الرصاص
بين الثوار والجند

قال مراسلنا بالرملة

نشبت ليلة امس معركة بين الثوار والجند في مستعمرة بئر يعقوب غربي الرملة . تبودل فيها اطلاق الرصاص ، وقطعت فيها اشجار كثيرة

قطع اسلاك
تلفونية في عرطوف

قطعت اسلاك تلفونية جهة عرطوف ، وخف الى مكان الحادث على الاثر ، القائمقام ، ومدير البوليس وغيرهما ، لمعرفة الفاعلين الذين لم يعثر لهم على اثر .

محاولة اخذ بندقية

تقول دافار ان بعض العرب حاولوا سلب خفير يهودي بندقيته قرب مجدل الصادق فجاء بعض اليهود لمساعدة الخفير فخرجت طلقة من البندقية اصابت غلاماً يهوديا بجرح بالغ في رجله

عهد للامة

جاءنا مضبطة وقعها وجهاء ومشايخ ومخاتير قرية عرزون يشهدون فيها ان السيدين عبد اللطيف ذبلان عبد الجلل حواري بريئان مما نسب اليهما بعض المغرضين من ان لهما صلة باليهود وان هذين العربيين معروفون بالنزاهة وحب النجدة وهما يبثان الدعاية دوما لجمع التبرعات للفقراء ومنكوبي الحوادث الحاضرة

هذا اوان البذل ايها العرب
بيان اللجنة القومية في القدس

أذاعت اللجنة القومية في القدس بيانا الى الشعب العربي عرضت فيه لحالة فلسطين ومثابرة الشعب على الاضراب والتحول الكبير في الصحافة الغربية وميلها الى الاهتمام بالقضية ومعالجتها معالجة اساسية . وجاء في ختام البيان :

فهذا اوان البذل ايها العرب . وهذا يوم المكرمة ، فتسابقوا في ميدان البذل والعطاء يجزل الله لكم الثواب

وفي هذه المناسبة تختم اللجنة القومية بيانها هذا بنشر الفقرات الثلاث الاخيرة من مقال العلامة الاستاذ المجاهد مصطفى صادق الرافعي في العدد الاخير من مجلة الرسالة الغراء تذكرة لاولي النهى :

لو صام المسلمون جميعاً يوماً واحداً لفلسطين لقال اليهود اليوم ما قاله اقوامهم من قبل : ان فيها قوماً جبارين

ايها المسلمون : هذا موطن يزيد فيه معنى المال المبذول فيكون شيئاً سماويا .

كل قرش يبذله المسلم لفلسطين يتكلم يوم الحساب يقول : يا رب انا ايمان فلان ...

فحيا الله أحرار الامة العاملين : ورحم الله ارواح الشهداء الخالدين

صحيفة انكليزية تتخبط
ليس المال ولكن الايمان

نشرت جريدة «ستار» رسالة لمكاتب قال فيها ان سماسرة المسيو موسوليني يعملون في مصر وفلسطين لحث المصريين العرب على القيام جماعة واحدة في وجه « الامبراطورية البريطانية التي اخذت في الانحطاط والدمور »

« وقد ابلغني كبير من النزلاء البريطانيين في القاهرة كيف تمتد الدعاية الايطالية بتوزيع النشرات — الاخبارية — مجانا وتوزيع الاعانات المالية على الصحف الوطنية الفقيرة ، وكيف ان الاذاعات العربية في محطة — باري — بلغت حداً حمل رئيس وزارة مصر على ان يدعو رؤساء الصحف في القاهرة ويحذرهم من خطرها . اما الحملة الاخيرة التي قامت في مصر فقد اوحي بها من روما . وهي ترمي الى المطالبة بجلاء جيوش الجنود البريطانية عن مصر بحجة انه لما كانت الحرب الحبشية قد انتهت فان ايطاليا تنوي ان تعيش بسلام مع مصر فليس هناك ما يدعو الى وجود الجنود البريطانية وتستخدم المدارس الايطالية والاديرة وغيرها من المعاهد « العلمية » في فلسطين كوسائل لحمل هذا الشعار الدال على صداقة الايطاليين

الى منكوبي البلدة القديمة

المطلوب من الذين قدموا استدعاءات الى قائمقام المدينة وهدمت بيوتهم في البلدة القديمة او انذروا بالجلاء عنها ان يذهبوا الى سينما ابولو بالعجمي اليوم « الاثنين » الساعة الثانية بعد الظهر ومعهم اوراقهم المثبتة لاستلام الاعانات التي قررتها الحكومة لهم

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

الطعنة الاليمة
من والد شهيد

جاءنا من الفاضل والد الشهيد الرثاء التالي المشبع بالشعور الحي والوطنية الصادقة والحزن العميق :

ما كنت لاكتب لولا ان دعتني ارواح الشهداء وروح ولدي الشهيد حسني في الطابية . ما كنت لاتكلم لولا ان الضربة في الوطن . ما كنت بالذي يتوجع لولا ان الطعنة في الصميم فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم فرحمك الله ايها الشهيد البار والشهداء الابرار رحمة واسعة تليق بامكم الاسمى . علمتم أن الوطن اثمن واغلى من نفوسكم فبذلتموها في سبيله . علمتم ان الجنة اعدت للمجاهدين ، فسارعتم اليها . كرهت نفوسكم الذلة فاستبدلتموها بموت عزيز ، انفت المسكنة فابدلتموها بموت شريف . لعل الانكليز اقتنعت ان العرب قوم لا يلينوا للقوة ولا يستكينوا للمذلة لا يرهبهم البطش والظلم يأبون الضيم والاستعباد ويأنفون ان يذلوا فما كان لهم بعد الان ان يستخفوا بالعرب وهم ارباب الحق، وما كان لليهود ان تحدثهم انفسهم بوطن قومي ولا بوطن فردي في فلسطين لانهم يعلمون ان لا وطن لهم في ارض مادامت السموات والارض . حكم الهي لا مرد له صرحت به الكتب السماوية المقدسة بان يكونوا غرباء مشردين نزلاء مضطهدين ضعفاء معذبين اينما حلوا من الارض فلا تحاولوا يا جهابذة الانكليز ان تصلحوا ما افسد الله فان كان ولا بد من انشاء وطن قومي لهم فعليكم ببلادكم فهي واسعة الارجاء مترامية الاطراف فلا تغيب عنها الشمس اسكنوهم حيث شئتم منها

اما فلسطين العزيزة المقدسة فعزيزة اهلها صادقة وقلوبهم مرتبطة بحبل الله المتين الذي لا تستطيع ان تفصم عراه جميع القوى البشرية فان كنتم يا رجالات الانكليز عاملين على تنفيذ وعد بلفور المشؤوم فنحن عاملون على هدمه بقوة الحق والايمان ولو لم يبق عربي واحد تحت الشمس وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

الرملة — حسين حصوة
والد الشهيد

حوادث فلسطين المجاهدة في الخارج

فلسطين في مجلس العموم

تعليق على الجلسة وبيان الوزير

نشرت «الاهرام» الغراء المقال الهام التالى عرضت فيه لجلسة فلسطين فى مجلس العموم والبيان الذي أدلى به وزير المستعمرات :

وافتنا البرقيات الخاصة أمس باهم البيانات والخطب التي القيت عن فلسطين في مجلس النواب البريطاني فرأينا ان نشير الى ما يستحق الاشارة منها، ونبدي على بعضه ملاحظات بايجاز

افتتح المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات المناقشة التي دارت فى مجلس العموم حول حوادث فلسطين بخطبة مسهبة يمكن اجمال ما يهم القراء منها فيما يأتي :

١ ـ ان الحكومة البريطانية لا تؤخذ بالعنف ، ولكنها عازمة ، بعد ان يستتب الامن ، على ارسال لجنة تحقيق نزيهة الى فلسطين ، تكون بعيدة كل البعد عن جميع المؤثرات المحلية فيها

٢ ـ ان تقرير هذه اللجنة سيكون اساسا لسياسة انجلترا المقبلة فى فلسطين. فالحكومة البريطانية مستعدة لتنفيذ ما يرد فيه من الاقتراحات التي تراها مفيدة وتنال موافقتها بلا خوف ولا محاباة ، ولكنها لا تستطيع ان تتعهد مقدما بتحقيق مطالب معينة لا تعرف ماذا تقترح اللجنة بشأنها

٣ ـ تريد الحكومة البريطانية ان يعرف العرب واليهود ان لكل منهم مستقبلا مضمونا في فلسطين يكفل لهم الرخاء والسلام والمحبة والوئام فى ظل العدل والمساواة

٤ ـ تأسف الحكومة البريطانية لتوتر العلاقات بينها وبين عرب فلسطين توترا وقتيا يرجو وزير المستعمرات ان يكون سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع ، فان «الصداقة التقليدية بين البريطانيين والعرب تعرف الحكومة البريطانية قيمتها وترغب رغبة صادقة فى المحافظة عليها » وان (المساعدات العظيمة التي قدمتها بريطانيا للعرب في العراق وجهات اخرى يجب ان تقوم دليلا على حسن نيتها واهتمامها لمستقبل الشعب العربي).

٥ ـ ان مخاوف العرب في فلسطين كمخاوف اليهود ، لا اساس لها ولا مبرر، وانجلترا موقنة بان فى الطاقة تبديدها وانصاف الفريقين معا

٦ ـ ان النزاع القائم في فلسطين بين العرب واليهود عنصري لا ديني وان اللجنة العربية العليا لم يبق لها تأثير كبير فيه بالنظر الى اشتداده واتساع نطاقه

٧ ـ ان مطالب العرب في فلسطين الان هي وقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي وتأليف حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس منتخب ، وهذه المطالب قال وزير المستعمرات انه لا يستطيع الموافقة عليها

وتوالى الخطباء على منبر الخطابة بعد المستر اورمسبي غور ، فخبطوا في الموضوع خبط عشواء وذكروا عنه حوادث وارقاما، وبسطوا فى صدده آراء ونظريات اقل ما يقال فيها انها القيت عفوا فالقول بان المهاجرين العرب الى فلسطين كانوا اكثر عددا من المهاجرين اليهود، اذ بلغوا فى السنوات الاخيرة ٢٥٠ الفا على الاقل ، وان المفتي الاكبر موظف مدني ينتظر ان يكون له نصيب من العمل لخير فلسطين لا ان يشجع على استمرار هذه الحالة السيئة فيها، وان اعضاء اللجنة العربية يجب ان يعدوا مسؤولين عن الاضراب الحالى ونتائجه ، وان اموالا اجنبية توزع في فلسطين ، وان مطالب العرب لا تتفق مع صك الانتداب وما شاكل هذا من اقوال ومزاعم ،كل ذلك لا يمكن ان يترك اثرا لدى العارفين بحقيقة الحالة فى فلسطين

اما المستر لويد جورج الذي خص خطبته بالتنويه لما له من العلاقة بوعد بلفور فالذي يلفت النظر من كلامه قوله ان عليه بعض التبعة فيما يختص بوعد بلفور وان انجلترا ارسلت مئات الالوف من انحاء الامبراطورية البريطانية لتحرير العرب من الحكم الاجنبي ،فهل لنا ان نسأله عما اذا كان لا يحمل شيئا من تبعة العهود التي قطعتها انجلترا للعرب قبل ان يمن اللورد بلفور على اليهود بالوطن القومي ؟ وهل لنا ان نسأله ايضا عن البلاد العربية التي حررتها انجلترا : أهي فلسطين التي تعاني الان ما تعانيه، أم هي سورية التى ما زالت تطالب باستقلالها وحريتها ، ام العراق الذي أراق من دماء ابنائه سيلا في سبيل التحرر الحقيقي من نير الاستعمار الانجليزي الهندي بعد الحرب العامة

وهنا يمكننا ان نتمنى لو كان اللورد اللنبي حيا ليعيد الى ذاكرة المستر لويد جورج ان المساعدة التي قدمها العرب لانجلترا فى وقت ضيقتها وشدتها هي المساعدة التى كان يجدر به ان لا ينساها

وننتقل الان الى بيانات وزير المستعمرات في مجلس النواب

لقد قال ان الحكومة البريطانية لا تؤخذ بالعنف . ويصح ان يقال هذا عن دولة تنافس انجلترا في سيادتها لا عن شعب ضعيف لم يطلب حتى اليوم الا ان يعيش فى بلاده

وقال انه سيرسل الى فلسطين لجنة نزيهة تتولى التحقيق وتضع تقريرا تنفذه الحكومة البريطانية اذا وافقت عليه

فهل كانت اللجان السابقة التي درست مسألة فلسطين في احوال مماثلة للاحوال الحاضرة غير نزيهة ؟ وهل ابقى اهمال تقارير هذه اللجان في نفوس العرب شيئا من الثقة بان لا يرمى بتقرير اللجنة المقبلة في سلة المهملات الى جانب التقارير الاولى والكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية ثم شفعته بعد ٢٤ ساعة بتفسير نقضه من اساسه ؟ وما دامت الحكومة البريطانية ، على لسان وزير مستعمراتها ، قد جعلت نفسها المرجع الاخير للرأي في تنفيذ ما سيشتمل عليه التقرير المنتظر ، فلماذا لا تسلك الطريق الاقصر وتعيد نظرها فى التقارير السابقة ، فتوفر على رجالها وعلى البلاد شيئا من الوقت والدم والمال ؟

وأسف المستر اورمسبي غور للتوتر الوقتي فى العلاقات بين البريطانيين والعرب وهو أسف يسبقه اليه العرب ليس في فلسطين وحدها بل فى كل مكان لا يزال العرب يحسنون الظن بصداقة انجلترا . ويزيد العرب على اسفهم هذا شعورا عميقا بالالم من عواقب هذه الصداقة فى فلسطين . وهم يرون بحق ان الجور النازل بها يلحق بهم جميعا في كل قطر من اقطارهم. فاذا كان الانجليز حريصين حقيقة على ما يسميه وزير مستعمراتهم « بالصداقة التقليدية » فالبرهان الاول الذي يستطيعون تقديمه هو رفع هذا الكابوس من ذلك الجزء العزيز من بلادهم ، ولا نشك فى ان انجلترا تجني من صداقة العرب اذا عرفت كيف تحتفظ بها فوائد تزداد بروزا عند كل ازمة تتلفت فيها باحثة عن اصدقائها القدماء، وما أشد الازمات وأكثرها فى هذه الايام

يا فلسطين...

سقت للناس منهجا عبقريا

ما لهذا الفؤاد لا يتسلى ممعنا في الشجون حقدا أوغلا
قد براه الضنى وأجهده الفكر وامسى عنه الهدوء تخلى
فاذا زاره الرقاد لماما هاجه زفرة من القلب تغلى
صحب الدهر فى صباه مريبا ورأى يومه الانيس مملا

. . .

يا بلاد الآباء حبك اضحى لفؤادي دون المشاغل شغلا
يا بلاد الآباء عز على النفس غريب يبغيك زيفا وختلا
راح يرمي صروحك الشم بالنار ويردي أبناءك الغر قتلا
واستباح الذمار غير مبال ومحا نفسه من الكيد حلى
وروحي اخوان بأس تفانوا دون حوض الاوطان جودا وبذلا
اوقفوا الظالم العتل مبهوتا وقالوا لدولة الظلم مهلا
نحن قوم أيامنا ناصعات قد تخذنا صحف المعالي سجلا
ما نطيق الحياة إلا ملوكا او نغني الا الثريا محلا
وملكنا البلاد شرقا وغربا وثللنا العروش بالسيف ثلا
وحكمنا في الناس لطفا وعدلا وملأنا وجه البسيطة نبلا
فاذا رمتم انتكاثا وحربا فلحرب الحليم فى الروع اصلى
ان للحلم غضبة تقلب الارض وعزما امضى من السيف نصلا

. . .

ثم ثاروا كانهم رسل الموت واذكوا عود الكريهة جذلا
ما ثنتهم بنادق الجند عن عزم ولا الخطب ما تناهى وجلا
هل يخاف الغريق من صرلة البرد ويخشى الاسير قيدا وغلا ؟
أم يهاب السليم من ألم الكي وذوب الحام فى النفس حلا ؟

. . .

كان العصر يا فلسطين منك وحلى جبالك المجد حلى
سقت للناس منهجا عبقريا وعلا فيك لدى النوائب مثلى
ولعمري الموت خير لمن يقبل الظلم وخدر النساء يا نغل اولى
صولجان الفخار يثبته البأس على ناشز من الشكل معتلى
فلتقر العيون ما حصد الموت فليس الكريم بالموت يبلى

وهيب رشيد
بدار العلوم العليا بمصر

شباب سوريا يقاطعون اليهود

ويحطمون السيارات التى تحمل الغذاء لهم

صادف منذ ايام ان مرت بطرابلس ثلاث سيارات كبرى تحمل واحدة منها طحينا والثانية فواكه والثالثة بيضا بقصد تهريبها الى فلسطين. فلما بعض الشباب وهاجموها وأتلفوا ما فيها من الخضار والفواكه والطحين

وصادف الشباب سيارة مهربة اتجهت نحو طريق بيروت فتبعوها حتى ادركوها فى جهة (انفه) واتلفوا ما كانت تحمله من الطحين والصابون والخضار

وكان طبيعيا ان تدعو هذه المتاجر للاستياء العام في نفوس الجمهور الطرابلسى وفى مقدمته الوجهاء والزعماء الذين عقدوا اجتماعا ، فأخيرا دعوا اليه بعض هؤلاء التجار واخذوا عليهم عهودا ومواثيق بان يكفوا من الان عن شحن اي شيء بعد اليوم لفلسطين

. . .

فلسطين

ليست لفئة أو جماعة

واجب مهاجرى أمريكا لانقاذها

نشرت جريدة « البيان » الاميركية التى تصدر فى نيويورك النداء التالى للمهاجرين العرب فى امريكا :

اين المروءة والغيرة والعاطفة ؟ اقول ذلك موجها كلامي لكل مهاجر ناطق بالضاد . لان فلسطين ليست لفئة او جماعة دون الاخرين بل هي بلد المسيحيين والمسلمين والعرب عليهم ان يقوموا بحمايتها وحراستها بقطع النظر عن المذاهب والاديان

فالحكومة الانكليزية التي يمثلها المندوب السر واكهوب قد تمادت الى ابعد حد في معاملتها الوطنيين ابناء العرب وبالعكس فهى لا تتقاعس عن مساعدة اصحابها واعزازها بني اسرائيل

ان سياسة الحكومة الانكليزية لا يجهلها عربي ولا سيما الذي جربها وعلمه الاختبار ولهذا قد اجمعت كلمة الزعماء على محاربة هذه السياسة مهما كلف الامر من التضحية في سبيلها ولو ادى الامر بهم الرحيل عنها

المهاجرون والواجب عليهم

نعم لا نريد من المهاجرين ان يقتدوا بغيرهم من الشعوب التى اذا اشتبكت حكوماتهم مع غيرها بحرب يتقدمون بنفوسهم للانخراط فى سلك جنديتهم وشاهدنا امام عيوننا الايطاليين في محاربة الاحباش فعشرات الشبان من المهاجرين الايطاليين قد التحقوا بجيش بلادهم بغير تكليف بل عن طيبة خاطر منهم ولهذا تقف القوة الانكليزية على عظمتها امام موسوليني موقف الخائف الجبان ولكنها لا تجبن امام الشعوب الضعيفة العزلاء كما هو حالها مع اهالي فلسطين اليوم

انما نريد من اخواننا المهاجرين المساعدة المالية بقدر ما تسمح لهم ظروفهم وتستغني عنه جيوبهم — المال — المال هو الذي يقوي الحركة ويغذي القائمين بها ويخفف لهف المعوزين وخصوصا اهل الذين ضحوا نفوسهم فذهبوا ضحية الوطن . المال هو الذي يتوقف عليه النجاح في هذه المرحلة الجديدة وهذه يتوقف عليها اما حياة ممتعة بالحرية او موت بشرف والامور مرهونة باوقاتها

هلموا الى جمع الاعانات وشكلوا اللجان فى كل بلد وجودوا باموالكم ايها المهاجرون كما عودتم ذلك واعتبروا ان فلسطين سوريا وسوريا فلسطين كلاهما يرغب فى الوحدة ولا يرضى عنها بديلا

على جوده

فقد دوسيهات من محكمة القدس

تقول دوارهايوم ان دوسيهات الحقوق سرقت من محكمة القدس وخصوصا التي قدمها اليهود لتحصيله ديونهم من العرب وفيها سندات لا يمكن تحصيل الديون الا بها

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

الاتحاد النسائي المصري

يحتج على حوادث فلسطين

أبرقت جمعية الاتحاد النسائي المصري البرقية التالية للحكومة البريطانية احتجاج على حوادث فلسطين . وقد ارسل نص البرقية الى وزيري الخارجية والمستعمرات ورئيس مجلس العموم :

اذا كانت نساء مصر تشعر بعطف شديد نحو عرب فلسطين فى مأساتهم الدامية لصلة القرابة والجوار التي تربط بين ابناء البلاد الشقيقة فانها فى الوقت نفسه تشعر بحزن عميق لتسرب اليأس الى نفوس الشرقيين جميعا من موقف العجز والابهام الذي تقفه بريطانيا العظمى حيال المسائل التى يتطلب حلها قليلا من العدالة والانسانية

فجمعية الاتحاد النسائي المصري التي يهمها ان يسود السلام في العالم تناشد حكومة بريطانيا العظمى التي كانت بالامس تنادى بنصرة الضعفاء أن تسرع بانصاف عرب فلسطين بوضع حد للهجرة الصهيونية وان تعدل عن سياسة التردد والغموض التي تسبب كل هذه الاضطرابات في بلاد الشرق الادنى في وقت تتحتم فيه الصراحة والشهامة للوصول الى حسن التفاهم واستتباب الامن والسلام .

هدى شعراوى
رئيسة الاتحاد النسائي المصرى

الرملة

معركة بين الثوار والحرس

نشبت معركة بين الثوار والحرس قرب وادي حنين ، ليلة أمس ، واسفرت عن غنيمة الثوار اربع بنادق .

اطلاق رصاص وقطع اشجار

ونشبت ، قبل هذه الليلة ، معركة اخرى ، بين الثوار والحرس في بيارة الادون جورتن ، جنوبي الرملة ، ودام اطلاق الرصاص حوالي ثلاث ساعات ، ذهب بعدها الحراس الى مستعمرة رخبوت . وقد قطع عدد من الاشجار المثمرة في هذه البيارة .

اطلاق الرصاص المتواصل على البراكس

مرت اربع ليال واطلاق الرصاص على « البراكس » الانكليزي ، في قسم البوليس في الرملة ، لم ينقطع

البوليس العربى يمنع من التجول ليلا

صدرت اوامر جديدة بلغت اليوم لافراد البوليس العربي بمنع التجول ليلا ، وترك ذلك للجند الانكليزي . وكذلك عند حدوث مسائل ذات بال صدر الامر بان يتولاها الجند الانكليزي

الشباب يهتفون للمعتقلين الاحرار

احتشد ، اول امس ، جمع غفير من اهالي وشباب صرفند ، واخذوا يهتفون للمعتقلين الاحرار ، وصادف ذلك مرور عدة سيارات تقل جنودا بريطانيين فخفت قوة الى القرية ، واخذت تجري التفتيش على الاشخاص الذين قاموا بالهتاف ووقعت الشبهة على السادة محمد الحاج احمد الغول، عبد الله حسن، عيسى الحوراني ، فاعتقلوا في سجن الرملة ، رهن التحقيق

اللجنة القومية والمعتقلون الاحرار

تهتم اللجنة القومية اهتماما تاما بأمر المعتقلين الاحرار في صرفند وتبذل جهدا واسعا في سبيل تأمين راحتهم وهي لا تألو جهدا في ارسال جميع لوازمهم من طعام وشراب ، واسرة وفراش .

لا يقبلون ثمنا لعسلهم

لانه مرسل الى الاحرار في صرفند

ذهب فريق من اعضاء اللجنة القومية الى قرية البرية لشراء عسل للمعتقلين الاحرار في صرفند . وقد قدم اعضاء اللجنة ثمن العسل الى السادة الشيخ عمر حسن وابن عمه الحاج يونس حسن ، خالد علي والحاج ابراهيم محمد وقدره ٢٠ جنيها لكنهم لما عرفوا ان العسل للمعتقلين ابوا قبول ثمنه وطلبوا اليهم ان يقدم هدية .

اعانة منكوبى الاضطرابات الحاضرة

بلغ ما وزعته لجنة الاعانة فى الرملة ، على الفقراء ومنكوبي الاضطرابات ٢٥٠ قنطار قمح .

اطباء يقيمون على معالجة المنكوبين

يقوم الاطباء السادة عز الدين الشهابي ، مصطفى بك خلوصي ، اسكندر افندي عرانكي ، على معالجة الفقراء والمنكوبين منذ ابتداء الاضراب حتى الان فحياهم الله .

قوة للمحافظة على مستعمرة

ارسلت السلطة دبابة الى مستعمرة خلدة اليهودية جوار الرملة اول امس ، للمحافظة عليها من اعتداءات العرب !

الدفاع - يوم الاثنين في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ و ٢٢ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧١



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٢٨ - السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا